

مجموعة العمل في المناطق الحضرية

عبارة عن مجموعة من الأنشطة السهلة ومنخفضة التكلفة التي يقوم بها الأفراد بأنفسهم بهدف تعزيز التكيف والتأقلم في المناطق الحضرية ويتطلب هذا النوع من الأنشطة تمويلاً ضئيلاً أو لا يكاد يُذكر وتكون المشاركة فيه قصيرة الأمد ويعتمد على الشبكات الحالية والمهارات.

وتتألف هذه المجموعة من سبع وحدات، ألا وهي:
التعريف بالتوسع الحضري وسبل الاتصال
المبتكرة والزراعة في المناطق الحضرية وآليات
التحذير المبكر والإجراءات السريعة والحلول التي
تعتمد على الطبيعة والمدن الملائمة للعيش
وتحتوي كل وحدة منها على بطاقة يرد فيها
نظرة عامة عن أحد المفاهيم المذكورة آنفاً
ومجموعة أخرى من البطاقات التي تحتوي على
أربع إلى خمس أنشطة وبطاقة عن
السياسات الدولية، ويمكن تنفيذ هذه
الأنشطة في إطار عمل جماعي أو فردي.

بادر إلى تجربة هذه المجموعة! اختر
إحدى الوحدات وابحث عن النشاط
الذي يناسب احتياجات مجتمعك
المحلي ومهاراتك - ثم باشر العمل!



أعد المجموعة:



جهة تمويل المجموعة:



شاركنا برأيك! أرسل إلينا رسالة عبر البريد الإلكتروني التالي:
cities@climatecentre.org

أو تفضل بتعبئة الاستبيان الموجود على الموقع التالي:
https://bit.ly/UAK_feedback



التوسع الحضري والبيئة الحضرية

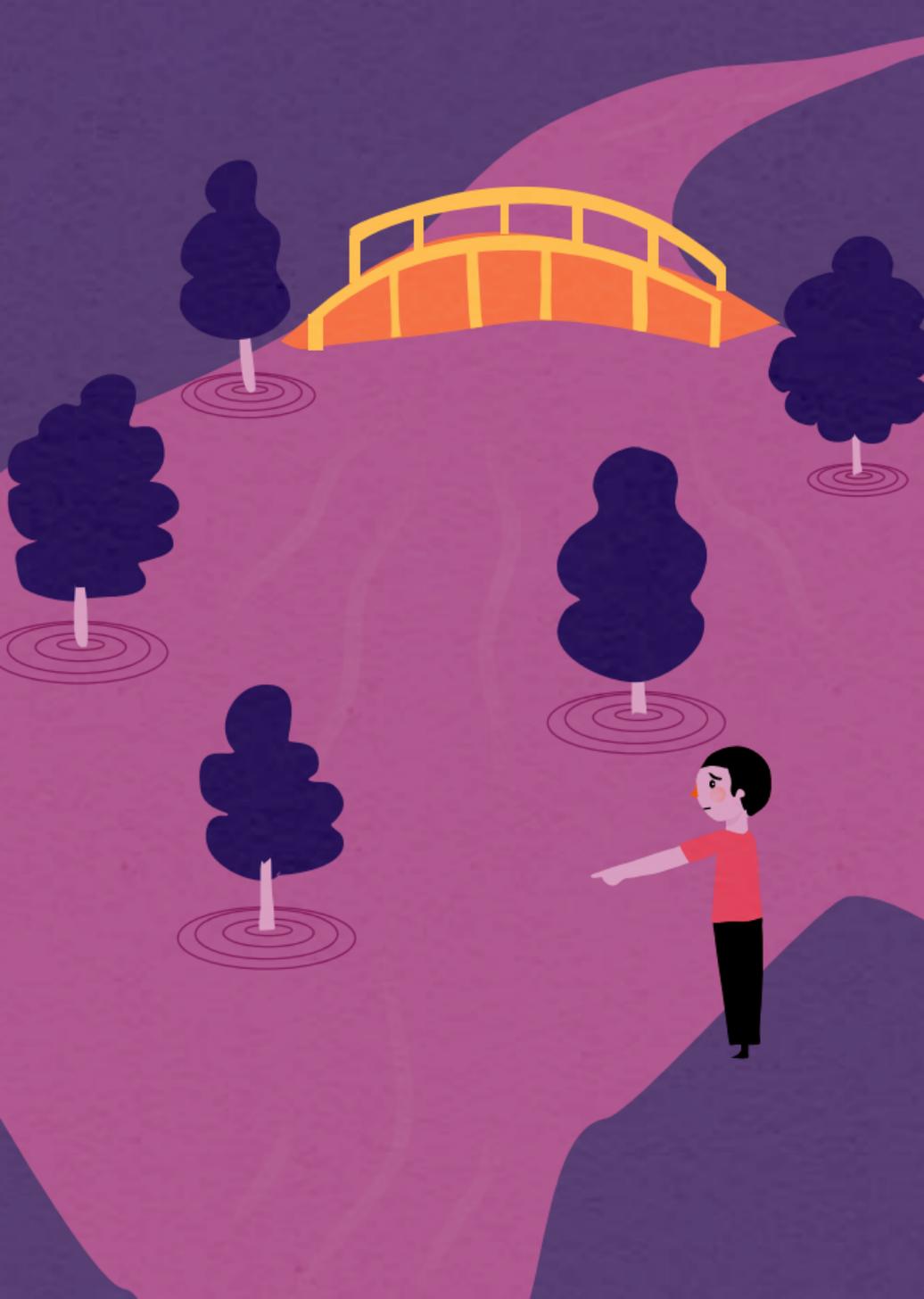
تضاعف عدد سكان المدن الكبرى - المراكز الحضرية عالية الكثافة السكانية التي لا يقل عدد سكانها عن 50000 نسمة - إلى أكثر من الضعف على مدار الأربعين عامًا الماضية. ليصل إجمالي عدد سكانها إلى 3.5 مليار نسمة بحلول عام 2015. وفي ظل التوقعات بأن يعيش 2.1 مليار شخص آخر في مناطق شبه كثيفة سكانيًا. سيصل عدد سكان المناطق الحضرية في العالم إلى 5.6 مليار نسمة (62 بالمائة) بحلول عام 2050. وحسب تقديرات الأمم المتحدة، سوف تتركز نسبة 90 بالمائة من النمو السكاني بالمناطق الحضرية في المدن الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية في آسيا وإفريقيا.

إن النمو الحضري السريع وغير المخطط له يعمل على زيادة عدد الأشخاص المعرضين للآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ والكوارث الطبيعية. ولما كانت العديد من المدن الكبيرة تقع في دلتا الأنهار. فهي عرضة بشكل كبير للفيضانات والمخاطر الأخرى نتيجة لاستخدام الأسطح غير المنفذة وزيادة استخراج المياه الجوفية وتدمير البيئة الطبيعية.

من ناحية أخرى. يمثل تغير المناخ تحدياتٍ كبيرةً بالنسبة للمدن. والتي تحتوي على نظم ربط شديدة التعقيد بما في ذلك الأسواق والشبكات الاجتماعية والبيئات المنشأة (الإسكان والطرق والبنية التحتية الأخرى). هذا. ومن المتوقع أن تزداد خلال العقود القادمة حدة الآثار الناجمة عن تغير المناخ (زيادة هطول الأمطار. وِعَرام العواصف. والفيضانات. وموجات الحر. وتأثيرات الجزر الحرارية الحضرية). ومن المتوقع كذلك حدوث آثار أطول أمدًا. مثل ارتفاع مستوى سطح البحر.

وبناءً على ذلك. يجب أن تتسم البنية التحتية الحضرية بالمرونة والقدرة بما يتيح لها الصمود أمام جميع هذه الآثار. وعندما تفشل البنية التحتية في تحقيق ذلك. فإنها تعمل على تفويض الأعمال التجارية والأسواق المحلية والخدمات كالنقل وإمداد الكهرباء والتعليم. وتوضح جائحة كوفيد19- التي يشهدها العالم حاليًا علاقة الترابط بين نظم المدن ونقاط الضعف بها بالإضافة إلى آثارها واسعة النطاق - ليس فقط على صحة الناس. ولكن على الأسواق والنظم الاجتماعية والاقتصادية أيضًا.

في هذه الوحدة. نتعلم كيفية تحديد المخاطر المتعلقة بتغير المناخ في المدن وتخطيط النظم الحضرية. وتهدف هذه الوحدة للمساعدة في تحديد كيفية تأثير تغير المناخ والصدمات الأخرى على مرونة وقدرة نظم المدن والمجتمعات التي تخدمها على الصمود.



تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ في مدينتي

يهدف هذا النشاط إلى تشجيع الموظفين والمتطوعين على تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ والعوائق التي تحول دون مرونة المجتمع في مدينتهم أو منطقتهم أو حيهم وقدرته على الصمود (بناءً على حجم المدينة). ويستغرق هذا النشاط حوالي 40 دقيقة.

1. شكّل مجموعات تضم من 4 إلى 6 أشخاص. ووقّر خريطة مطبوعة للمدينة لكل مجموعة. ثم وزّع 10 إلى 15 ورقة ملاحظات لاصقة على كل مشارك.
2. اطلب من كل مجموعة أن تناقش المخاطر التي تواجهها المجتمعات في أجزاء مختلفة من المدينة وتكتبها على أوراق الملاحظات اللاصقة. ثم الصق أوراق الملاحظات هذه على خريطة المدينة. كما هو موضح أدناه (15 دقيقة). لاحظ أين تؤثر المخاطر نفسها على الناس في جميع أنحاء المدينة - فهذه المخاطر تمثل تهديدات على مستوى المدينة.
3. اطلب من كل مجموعة تحديد أهم ثلاثة مخاطر تتعلق بتغير المناخ؛ ومناقشة ما إذا كانت هذه المخاطر تمثل تهديدات على مستوى المدينة أم تخص موقعًا جغرافيًا معينًا؛ وتسجيل ذلك على أوراق الملاحظات اللاصقة الخاصة بها (15 دقيقة).
4. اطلب من المجموعات دمج المخاطر المحددة في خريطة واحدة.
5. حدد المناطق التي تتمركز فيها المخاطر من خلال وضع دائرة حول كل منها. واطلب من المشاركين التفكير فيما إذا كانت هذه المخاطر ذات صلة ببعضها ولماذا. (5 دقائق).
6. صِف نتائج النشاط في تقرير من صفحة إلى صفحتين والذي قد يمثل نقطة البداية لتحليل أكثر تفصيلاً لمخاطر المناخ يهدف إلى تحسين مرونة المجتمعات الحضرية وقدرتها على الصمود أمام المناخ المتغير.

أكمل فرع جمعية الصليب الأحمر الإندونيسية بمدينة سيمارانج هذا النشاط وحدد مخاطر الفيضانات المتكررة، وسوء إدارة النفايات، وزيادة الترسيب/قلة معابر القنوات باعتبارها أكبر ثلاثة مخاطر متعلقة بتغير المناخ. وقد أسفرت مشاورات المتابعة عن عمليات تنظيف الأنهار بالتعاون مع المدارس وكذلك تركيب مضخات للفيضانات وزراعة أشجار المانجروف بالتعاون مع الحكومة المحلية.

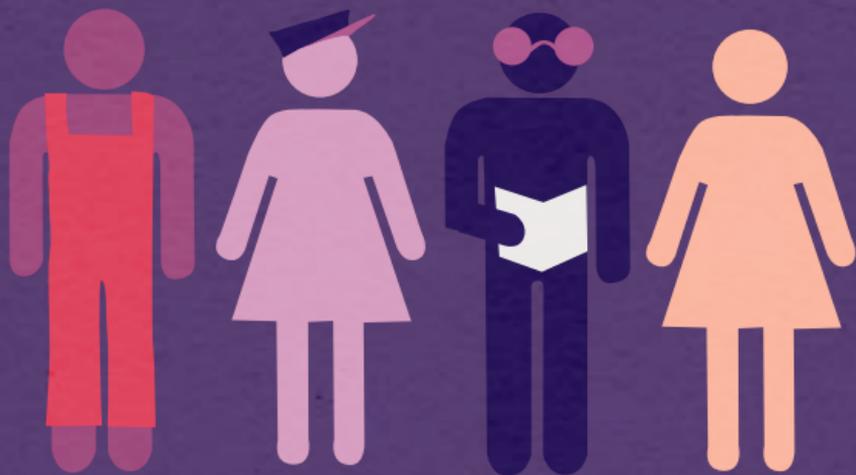


تخطيط النظم الحضرية

يقدم هذا النشاط إرشادات حول تخطيط وتحليل مدى ضعف وتأثر نظم المدينة بالكوارث المناخية (الصددمات المناخية). ويمكن استخدامه لوضع إستراتيجيات صمود المجتمعات الحضرية أو لترتيب أولويات التدخلات المعينة التي تعمل على الحد من مخاطر المناخ، ويستغرق هذا النشاط من 40 إلى 60 دقيقة. حسب حجم المدينة والمجموعة.

1. شكّل مجموعات من 4 إلى 6 أشخاص. ستقوم كل مجموعة إما برسم خريطة للمدينة أو ستباشر عملها من خريطة موجودة بالفعل.
2. اطلب من أعضاء كل مجموعة تحديد الخدمات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية. كالكهرباء/الغاز والمياه والنقل العام والرعاية الصحية والتعليم. ثم إضافتها إلى الخريطة.
3. اطلب من المشاركين رسم كل نظام على الخريطة بلون مختلف.
4. اجمع كل المشاركين معاً في مجموعة كبيرة لمناقشة ما يلي:
 - a. ما هي أوجه الشبه والاختلاف بين خرائط كل مجموعة؟
 - b. هل أغفلوا أي خدمات (فالموائى والمطارات وشبكات الطرق والكباري وسلاسل الإمداد الغذائي والبنوك مهمة أيضاً)؟
5. من خلال العمل في المجموعات الصغيرة نفسها. اطلب من المشاركين أن يصفوا صدمة أو حدثاً سابقاً متعلقاً بتغير المناخ أدى إلى تعطل خدمة/نظام.
6. اطلب من المجموعات مناقشة الإجراءات التي من شأنها أن تقلل من أثار الصدمات والأحداث المتعلقة بتغير المناخ على الخدمات/النظم مثل:
 - a. إدخال مرافق الصرف الصحي والمياه المحلية. وخاصةً في مناطق السكن والأحياء العشوائية (العشوائيات)
 - b. تنفيذ مشاريع إعادة التشجير لتوسيع/استعادة المساحات الخضراء
 - c. تنظيم الأنشطة المحلية للتوعية البيئية/لتنظيف البيئة.

أكملت جمعية الصليب الأحمر في فانواتو تقييمًا للمخاطر وخطة عمل للعاصمة لوجنفيل. وقد شمل ذلك الجهات المعنية من البلدية والحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأعمال التجارية، والتي اجتمعت معاً لتخطيط وتحليل نقاط ضعف المدينة ومدى تأثرها بالصددمات المناخية. وقد ساهم تمرين رسم وتخطيط النظم، مدعوماً بتحليل البيانات الثانوية، في زيادة وعي المشاركين بنقاط الضعف بالمناطق الحضرية، مع تعزيز ثقة جمعية الصليب الأحمر في فانواتو للمشاركة في القضايا والمشكلات الحضرية.



تحديد المجتمعات الأكثر عرضة للمخاطر

يساعد هذا النشاط في تحديد المجتمعات الأكثر عرضةً في المدينة لمتختلف أنواع المخاطر. ويركز النشاط على المجموعات المتجانسة (مجموعات الأشخاص ذوي الاهتمامات/الخبرات والتجارب المشتركة). ويمكن للفرد أن ينتمي إلى العديد من المجموعات المتجانسة، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.

1. شكّل فريقاً لوضع المفاهيم. قد يكون هذا الفريق هو فريق مشروعك أو ممثلين عن شركاء رئيسيين أو مجموعة تركيز مجتمعية.
2. اطلب من كل شخص أن يدرج بشكل فردي كل المجموعات المتجانسة التي يعرفها في المدينة. وتشمل الأمثلة المعلمين وسائقي الحافلات وعمال الصرف الصحي وأصحاب الهمم والأشخاص الذين يذهبون إلى عملهم بالدراجة وأصحاب الأعمال التجارية الصغيرة والأطفال والآباء. وهناك مجموعات أخرى كثيرة. وللمساعدة في ذلك، فكّر في مهن الأشخاص وأنشطتهم اليومية وتنقلهم واهتماماتهم. مثلاً.
3. اطلب من المشاركين تشكيل فرق من ثلاثة أشخاص لمشاركة ودمج المجموعات المتجانسة التي قاموا بإدراجها. اطلب من الفرق النظر فيما إذا كانت هناك أي مجموعات متجانسة مفقودة. خاصة تلك الأكثر عرضة لمخاطر المناخ. وإضافتها إلى القائمة.
4. اطلب من كل فريق تقييم ما إذا كانت كل مجموعة متجانسة لديها قابلية تعرض «عالية» أو «متوسطة» أو «منخفضة» لمخاطر المناخ المحددة.
5. اطلب من الفرق مشاركة كيفية تصنيفها للمجموعات المتجانسة المختلفة بشكل عام، واعقد مناقشة حول:
 - a. الاختلافات بين الفرق.
 - b. المجموعات المتجانسة التي لم تُذكر سوى مرة واحدة فقط.
6. وبشكل عام، حدد المجموعات المتجانسة الأكثر تأثراً وعرضة، وبالتالي الأولوية القصوى لأنشطة الاستعداد.

قام المتطوعون من الشباب في بنجلاديش بتخطيط المجموعات المتجانسة الأكثر عرضة للحرارة الشديدة، وقد حددوا سائقي عربات الريكاشة وكبار السن والباعة على قارعة الطريق وشرطة المرور وأصحاب الهمم على أنهم الأكثر عرضة للإجهاد الحراري.



بناء الشراكات

يُعد بناء الشراكات طريقة ممتازة لتوسيع أثر المبادرة من خلال الاستفادة من الدعم العيني الذي يقدمه الأشخاص والمؤسسات ذات المهارات والموارد التكميلية. وفي أغلب الأحيان، بمجرد انضمام بعض الشركاء، سيبدأ الآخرون في التساؤل عن كيفية الانضمام والمساعدة.

1. حدد المبادرة. وقم بصياغة رؤية موجزة لما ستحققه هذه المبادرة. واطلق لذهنك العنان - فالرؤى المحددة والجريئة والواقعية هي الأكثر إلهامًا.
2. حدد جميع الموارد اللازمة لتحقيق رؤيتك. وأدرجها بمصطلحات محددة مثل المهارات ووقت الأشخاص والمنتجات والتغطية الإعلامية وما إلى ذلك، بدلاً من الأموال.
3. حدد الموارد التي يمكنك تقديمها للشراكة. وعليك أن تتحلى بالتفكير الإستراتيجي - ركز على أكبر قيمة مضافة لديك.
4. حدد الموارد ذات الأولوية القصوى التي تحتاجها من الشركاء للبدء في المبادرة. وحدد الأسباب وراء إمكانية اهتمام الشركاء المحتملين بمبادرتك. وقد يتناسق ذلك بشكل مباشر مع رؤيتك أو يتداخل معها بشكل غير مباشر. وعليك أن تستخدم ذلك لصياغة حجة مقنعة.
5. قابل كل شريك على حدة. بدءًا من يُحتمل انضمامه بالدرجة الأكبر. شارك رؤيتك؛ ولماذا يُعتبر هذا الشخص شريكًا محتملاً مهمًا؛ وكيف تساهم المبادرة في تحقيق أهدافه؛ والمساهمة الفريدة التي تأمل أن يتمكن من تقديمها هذا الشريك؛ والشركاء والموارد التي تم تأكيدها بالفعل. بما في ذلك مواردك الخاصة.
6. اجمع الشركاء معًا وابدأ العمل.

في مدينة دار السلام بتنزانيا، اشتركت الصليب الأحمر والبنك الدولي مع سلطات المدينة، وجامعة أردهي، وجامعة دار السلام، وشركة درون أدفينشترز، وفريق منظمة هيومانيتاريان أوبن ستريت ماب (HOT) لتحديد ورسم المناطق العشرة الأكثر عرضة للفيضانات في دار السلام. وقد ساهم كل شريك بموارد فريدة في هذا الجهد؛ فقد قدمت كلتا الجامعتين طلابًا في مجال التخطيط الحضري، وقدمت الصليب الأحمر متطوعين ذوي خبرة في الأحياء، ووفر فريق منظمة هيومانيتاريان أوبن ستريت ماب خدمات التدريب، في حين قدم البنك الدولي نموذج لغمر الفيضانات، وقدمت شركة درون أدفينشترز طائرة بدون طيار لالتقاط الصور الجوية للمناطق التي سيتم تحديدها ورسمها.



ارتباط عالمي

تستهلك المدن حوالي 70 بالمائة من الطاقة وتنتج نحو 75 بالمائة من انبعاثات الكربون على مستوى العالم. ولكن، باعتبارها مراكز كثيفة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي، فإنها توفر أيضًا فرصًا لمعالجة الأسباب الجذرية وتقليل الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ. وعلى الصعيد العالمي، تتخذ حكومات المدن/البلديات زمام المبادرة وتتعاون كشبكات متعددة المدن - مثل **C40 Cities** ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة (**ICLEI**) - لإنشاء مدن مستدامة خالية من الكربون. كما يمكن للجمعيات الوطنية الاستفادة من دورها المساعد؛ من خلال العمل مع الحكومات المحلية، والمساهمة في الجهود المبذولة على مستوى المدن لإيجاد حلول مجتمعية لتغير المناخ.



الزراعة الحضرية

تقدم هذه الوحدة طرقًا بسيطة وعملية لتشجيع الزراعة والحلول القائمة على الطبيعة من خلال الأنشطة في الحدائق الحضرية.

تعد الحدائق الحضرية من العناصر المفيدة بيئيًا واجتماعيًا واقتصاديًا. ففي المدارس، تشجع هذه الحدائق على معرفة معلومات عن البيئة والزراعة والغذاء والتغذية. وفي الأحياء، تزيد هذه الحدائق من إمكانية الوصول إلى الفواكه والخضروات المزروعة محليًا وبأسعار معقولة، مع تقليل النفايات والفضلات من خلال التسميد. وفي المتنزهات وغيرها من المساحات الخضراء المشتركة، تكون هذه الحدائق بمثابة أماكن للاستجمام والتواصل الاجتماعي لتعزيز الصحة والرفاهية؛ كما أنها تزيد من المشاركة المدنية والتماسك الاجتماعي داخل المجتمع. كما تستطيع الحدائق تغيير المساحات الحضرية علاوة على أنها تساعد على تحسين جودة الهواء والتربة والمناخ المحلي الحضري. وعلاوة على ذلك، فهي تساعد على تحسين تسرب المياه عن طريق إزالة الأسطح غير المنفذة؛ بالإضافة إلى أنها تشجع الطرق الإبداعية لتخضير المساحات الحضرية (مثل الحدائق العمودية أو حدائق الأسطح)؛ كما أنها من أفضل استخدامات المساحات الشاغرة. ويمكن للأفراد والمجتمعات الاستفادة بشكل هائل جسديًا ونفسيًا من خلال المشاركة في أنشطة البستنة الحضرية.

تحتوي هذه الوحدة على إستراتيجيات وأنشطة من شأنها أن تزيد الوعي وتدعم تطوير أنواع مختلفة من الحدائق الحضرية. وفقًا للبيئة المحلية والموارد المتاحة.

BINGO



جاردن بينجو

يعتمد نشاط جاردن بينجو على لعبة بينجو الكلاسيكية التي يشطب فيها كل لاعب الأرقام الموجودة في بطاقته عندما ينادي عليها موزع بطاقات اللعبة. أما في نشاط جاردن بينجو، فيتم تبديل الأرقام الموجودة على «بطاقات اللاعبين» بصور الفواكه والخضروات. يقرأ موزع بطاقات اللعبة أوصاف منتجات الحديقة هذه من «بطاقات تريفيا» الموجودة معه وكل لاعب يشطبها في بطاقته. وتتمثل طريقة تحقيق الفوز في شطب كل الفواكه والخضروات الخاصة بك قبل أي شخص آخر. إن هذه اللعبة مخصصة للأطفال والشباب لتشجيعهم على تناول الطعام الصحي، مع زيادة فهمهم للزراعة والأمن الغذائي والتغذية.

1. حدد تاريخًا ووقتًا للعب. قد يشمل هذا النشاط الطلاب أو أندية الشباب في مجتمعك.
2. صمم واطبع بطاقات اللاعبين مع وضع صور مختلفة للفواكه والخضروات عليها.
3. اكتب أوصافًا للفواكه والخضروات لوضعها في بطاقات تريفيا. استخدم قطعة ورق منفصلة لكل نوع من الفواكه أو الخضروات بحيث يمكن ذكرها نوعًا تلو الآخر.
4. وزع بطاقات اللاعبين واتفق معهم على نمط إكمال اللعبة (على سبيل المثال، عن طريق شطب الفواكه والخضروات في صف رأسي أو أفقي أو قطري، أو عن طريق البحث عن جميع العناصر الموجودة في بطاقة اللاعب).
5. اسحب بطاقات تريفيا واحدة تلو الأخرى. يقوم المشاركون بإيجاد الصورة المطابقة وتمييزها على بطاقة اللاعب الخاصة بهم. ويفوز في اللعبة أول شخص يقوم بتمييز الصور بشكل صحيح بالنمط المناسب.

تعمل منظمة الغذاء من أجل الحياة (Food for Life) في المملكة المتحدة على تغيير ثقافة الغذاء في رياض الأطفال والمدارس وغيرها من الأماكن. وعلى مدار الخمسة عشر عامًا الماضية، عملت المنظمة على الترويج للتحفيز الغذائي وإشراك الطلاب وأسرتهم في أنشطة ترفيهية تزيد من الوعي بالأمن الغذائي والزراعة. وقد أثبت هذا النوع من طرق التدريس البديلة القائمة على الأنشطة فعاليتها، حيث شهدت المدارس المشاركة في الغذاء من أجل الحياة (Food for Life) زيادة في تناول الوجبات المدرسية وكذلك في الحضور إلى المدرسة.



إقامة حديقة

يشجع هذا النشاط المجتمعات على تصميم وبناء الحدائق الحضرية في المساحات الخضراء بالمجتمع أو مزارع الألفية أو ملاعب المدارس. وتعزز المشاركة مهارات البستنة لدى السكان المحليين مع تحسين معرفتهم بالزراعة الحضرية وتغيير المناخ والبيئة والأمن الغذائي والتغذية.

1. نسّق مع السلطات المحلية لتحديد مساحة مناسبة لحديقة حضرية (على سبيل المثال، قطعة أرض عامة شاذرة، أو قطعة أرض خاصة، أو مزرعة في فناء خلفي، أو ملعب مدرسة). واطلب تصريحًا لتحويل هذه المساحة إلى حديقة. تأكد من أن المنطقة آمنة ويمكن الوصول إليها وقريبة من مصدر للمياه وتصل على ما يكفي من ضوء الشمس.
2. أشرك أفراد المجتمع في تصميم الحديقة (مثل القادة وأصحاب الأعمال التجارية والمعلمين والآباء والأطفال). واختر النباتات بناءً على نوع التربة والوقت من العام، أو حتى بناءً على كتاب القصص أو الوصفات المفضلة للأطفال. واستشر البستانيين ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
3. بعد شراء البذور والنباتات والمواد والأدوات، رتب يومًا لتجهيز الأرض وزراعة الحديقة. وأشرك المجتمع بأكمله. وسهّل نقل المعرفة المتعلقة بالبستنة بين الأجيال من خلال تشجيع كبار السن والشباب على العمل معًا.
4. ابتكر خطة لصيانة الحديقة، وضع جدولًا زمنيًا لري النباتات، وإزالة الأعشاب الضارة، والتنظيف، والصيانة، ومرة أخرى. أشرك المجتمع بأكمله.
5. شجّع أفراد المجتمع على استخدام الحديقة كمصدر للغذاء. ورتّب يومًا للحصاد وتفاصيل المحصول.

في أعقاب إعصار عمر الذي حدث في عام 2008، دعمت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مبادرة الزراعة في الفناء الخلفي في أنتيجوا وبربودا، حيث كان هناك نقص في الغذاء وارتفاع في الأسعار كنتيجة مباشرة للأضرار التي لحقت عن الإعصار. ونظرًا للشعبية الكبيرة التي حظى بها البرنامج، أعلنت الحكومة رسميًا يوم 22 إبريل يومًا وطنيًا للزراعة في الفناء الخلفي ويتم الاحتفال به الآن كل عام. فمزارع الفناء الخلفي تزيد الأمن الغذائي للمجتمعات وتساعد في التقريب بين الناس.



أيربان جينجا

يشجع هذا النشاط البستنة الحضرية حيث تكون المساحة محدودة. وتأخذ الحديقة شكل برج. على غرار هيكل الكتل المتراصة في لعبة جينجا، تتسم الحدائق الرأسية بأنها سهلة البناء ويمكن صيانتها بشكل عملي. إذ تستخدم هذه الحدائق تعريشات خشبية أو أعمدة حجرية أو جدراناً متينة. ويتم ترتيب النباتات بحيث تنمو للأعلى بدلاً من أن تنمو للخارج.

1. نسق مع أصحاب المباني والسلطات المحلية لتحديد مساحة مناسبة لحديقة رأسية (على سبيل المثال، سطح مبنى، أو قطعة أرض شاغرة أو غير مستغلة، أو فناء خلفي، أو مرآة، أو مساحة أخرى مجاورة للمنازل أو المباني). تأكد من أن المنطقة آمنة ويمكن الوصول إليها وقريبة من مصدر للمياه وتحصل على ما يكفي من ضوء الشمس ويمكن أن تستوعب هيكلًا رأسيًا.
2. صمّم وخطّط الحديقة الرأسية مع أصحاب المبنى والسكان الذين يعيشون في المكان الذي تخطط لبناء الحديقة فيه. واختر النباتات التي تنمو رأسيًا. عليك أن تراعي أيضًا مقدار التربة والمياه وضوء الشمس الذي تحتاج إليه هذه النباتات. واستشر البستانيون ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
3. بعد شراء البذور والنباتات والمواد والأدوات، رتب يومًا لبناء الهيكل الرأسي وزراعة الحديقة. وأشرك سكان المبنى بأكمله. والمجتمع الأوسع نطاقًا إذا كان ذلك مناسبًا.
4. ابتكر خطة لصيانة الحديقة، وضع جدولًا زمنيًا لري النباتات، وإزالة الأعشاب الضارة، والتنظيف، والصيانة، ومرة أخرى. أشرك سكان المبنى بأكمله والمجتمع الأوسع نطاقًا.
5. شجع المشاركين على استخدام الحديقة الرأسية كمصدر للغذاء. ورتّب يومًا للحصاد وتفاصيل المحصول.

في منطقة كيبيرا السكنية العشوائية في نيروبي، حيث يسود انعدام الأمن الغذائي والمساحة محدودة، وجد السكان طريقة مبتكرة للقيام بأعمال البستنة الحضرية، ألا وهي إنشاء الحدائق الرأسية باستخدام الأكياس المعاد تدويرها أو أكياس الأسمنت القابلة للتحلل الحيوي. ويستخدم أكثر من 1000 مزارع هذا الأسلوب لزراعة الخضروات على الأسطح وفي الممرات الضيقة لإطعام أسرهم وتحسين دخلهم.



جاردن هنت

لعبة جاردن هنت هي لعبة تتضمن التجول في حديقة حضرية للتعرف على النباتات بناءً على أوصاف خصائصها وأماكن نشأتها. وقد تم تصميم هذه اللعبة البسيطة لأطفال المدارس وكذلك الشباب خارج المدرسة. ومن خلال ممارسة لعبة جاردن هنت، يعرف الشباب المزيد عن ثقافة طعامهم وأهمية المساحات الخضراء. وبخاصة الحدائق الحضرية.

1. أنشئ بطاقات أدلة تتضمن وصفاً لخصائص كل نبات ومكان نشأته. ثم أدخل البطاقات في صناديق النباتات المقابلة وقم بإزالة الملصقات المكتوب عليها أسماء النباتات. واستشر البستانيون ذوي الخبرة إذا لزم الأمر.
2. إذا كانت المجموعة كبيرة، قم بتشكيل أزواج من اللاعبين أو ربّتهم في فرق صغيرة. وزود كل لاعب أو زوج أو فريق بورقة إجابة تحتوي على أوصاف النباتات. وبجانب كل من هذه الأوصاف مساحة فارغة حيث يمكن للاعبين كتابة أسماء النباتات المقابلة بها.
3. اطلب من اللاعبين التجول في الحديقة وتحديد النباتات بناءً على بطاقات الأدلة التي تم وضعها في الصناديق.
4. وبعد 15 دقيقة، اجمع اللاعبين أو الأزواج أو الفرق معاً وحقّق من إجاباتهم. بحيث يكون الفائز هو من كانت أجوبته صحيحة.
5. أسأل اللاعبين عن الأشياء الجديدة التي تعلموها وعن أفكارهم للمساعدة في الحفاظ على الحديقة.

هناك حدائق حضرية يديرها المجتمع في جميع أنحاء أمريكا وتوفر المنتجات الطازجة والمصنوعات اليدوية والأماكن العامة الآمنة للأسر. ومن أمثلة ذلك شبكة الأمن الغذائي لمجتمع السود في ديترويت (Detroit Black Community Food Security Network)؛ ومنظمة نويستراس رايسز (Nuestras Raíces) في هوليوود (ماساتشوستس)؛ ومزارع شرق نيويورك! (East New York Farms) في بروكلين بمدينة نيويورك. ويتم هنا جمع المتطوعين الأكبر سناً والشباب معاً لتبادل المعرفة والمهارات ووجهات النظر في مجال البستنة. بينما تتاح للأعضاء فرصة لاكتشاف المزيد عن ثقافة الطعام في المجتمع.



ارتباط عالمي

تعزز الحدائق الحضرية العمل التطوعي والتعاون، مع استغلال الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وهي طريقة رائعة لتحسين الأمن الغذائي من خلال زيادة إمكانية الحصول على الأطعمة المغذية في المنزل والمدارس بما يتماشى مع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو: «القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة»: أو الغاية 2.1 على وجه الخصوص: «القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع، ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة، من فيهم الرضّع، على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذي طوال العام بحلول عام 2030».

تقرب الحدائق الحضرية الطبيعة من الناس وتعزز الحلول القائمة على الطبيعة بما يتماشى مع الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة ألا وهو: «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره»: أو الغاية 13.1 على وجه الخصوص: «تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار».



المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في المناطق الحضرية

يشير مختصر (WASH) باللغة الإنجليزية إلى المياه والصرف الصحي والنظافة العامة؛ ويعتمد كل عامل من هذه العوامل الثلاثة على وجود الآخر. فبدون مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة الكافية، يمكن أن تنتشر وتتفشى الأمراض المنقولة بالمياه (مثل الإسهال والكوليرا والتيفود). كما يمكن أن تنتشر وتتفشى الأمراض المنقولة بالنواقل أيضًا (مثل الملاريا وحمى الدنك والحمى الصفراء) ويمكن أن تقل الخدمات الصحية الأساسية. وتؤدي زيادة تعلق المناخ إلى تفشي الأمراض المنقولة بالمياه والنواقل. ما يؤدي إلى وجود مخاوف تتعلق بالصحة العامة. ومن الأهمية بمكان إعطاء الأولوية لحصول الناس على المياه النظيفة والصرف الصحي الآمن ومنحهم القدرة على ممارسة النظافة العامة الآمنة.

غالبًا ما يُنظر إلى المياه والصرف الصحي والنظافة العامة على أنها توفير مرافق وتقنيات البنية التحتية. خاصة في المناطق الحضرية. ومع ذلك، بدون زيادة وعي الناس بالنظافة العامة الجيدة وتغيير سلوكهم (على سبيل المثال، يمكن أن تنقل الأيدي الفيروسات والبكتيريا والطفيليات ومسببات الأمراض الأخرى إلى الجسم. لذا فإن غسل اليدين جيدًا يعد من الاحتياطات اللازمة). لا يمكن أن يؤدي توفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بمفرده إلى تقليل معدل انتشار المرض والاعتلال والوفيات.

وغالبًا ما يكون الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية وسكان العشوائيات هم الأكثر عرضة للأمراض بسبب عدم كفاية أو عدم وجود مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة. ولذلك، من الأهمية بمكان إيلاء اهتمام خاص لهذه المناطق.



مسابقة فصل النفايات المنزلية

يعد فصل النفايات عند مصدرها إجراءً بسيطاً من إجراءات إعادة التدوير. ولكنه جزء مهم من أي نظام لإدارة النفايات الصلبة. ويمكن فصل النفايات إلى فئتين على الأقل هما: النفايات الرطبة (مثل نفايات المطبخ) والنفايات الجافة (مثل الورق والكرتون والبلاستيك). وقد تكون الجوائز وسيلة فعالة لتحفيز الأسر على فصل النفايات ومشاركة أفضل الممارسات.

1. كَوْنُ شراكة بين الحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المدني وجامعي النفايات في القطاع الخاص. وضع هدفاً لفصل نفايات المنازل/لمستوى إعادة التدوير.
2. تعاون أيضاً مع أي جمعية من جمعيات الأحياء والمنظمات غير الحكومية المحلية. ويمكن لهذه الجهات المعنية أن تلعب دوراً حاسماً في زيادة الوعي بأهمية إعادة التدوير. وتغيير سلوك الناس تجاه ذلك؛ ثم تحديد الفائزين لاحقاً للاعتراف بالفرق الإيجابي الذي يحدثونه.
3. حدد المنطقة التي ستتم فيها المبادرة بالتشاور مع جميع الجهات المعنية. وجّه مواد لزيادة وعي الأسر بهذه المسألة وتغيير سلوكها عندما يتعلق الأمر بإعادة التدوير.
4. ابدأ البرنامج وراقب تقدم الأسر كل 4-6 أسابيع. ثم حدد الأسرة الأفضل في إعادة التدوير بناءً على طريقة فصلها للنفايات عند جمعها. وبالتالي. وصول كمية أقل من النفايات المختلطة إلى موقع التخلص من النفايات.
5. نظم حفلاً لتوزيع الجوائز بحضور القادة وكبار الشخصيات المحليين.

في كومباتور، بالهند. أطلق مسؤولو المدينة - بالتعاون مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية بجنوب آسيا (ICLEI South Asia) أو المنظمات غير الحكومية المحلية - مشروع SUNYA (نحو معدل صفر نفايات في جنوب آسيا) لتحقيق إعادة تدوير النفايات بنسبة 100 في المائة في المنطقة رقم 23 من المدينة. ويركز البرنامج على فصل النفايات عند المصدر. ويتم تشجيع الأسر على المشاركة وتمنح الجوائز لأفضل القائمين بإعادة التدوير.



التغيير السلوكي لعمال الصرف الصحي

يتعامل عمال الصرف الصحي مع المراحيض العامة وشبكة الصرف والمجري فضلاً عن صيانة غرف التفتيش وكذلك إدارة النفايات الصلبة. ويمكن أن يؤدي العمل في هذه البيئات الخطرة إلى مشكلات صحية حادة. ومن ثم، تم تصميم النشاط التالي لمساعدة عمال الصرف الصحي على إدراك أهمية ارتداء الملابس الواقية وغسل/تعقيم أيديهم بشكل جيد ومنتظم.

1. تعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والجمعيات العمالية والنقابات لإنشاء مشروع. ويمكن أن تشمل الأنشطة زيادة الوعي بين العاملين في مجال الصرف الصحي بأهمية غسل اليدين و/أو توزيع الملابس الواقية وغيرها من معدات السلامة.
2. قم بإجراء تحليل للوضع لتحديد العناصر المفقودة في معرفة عمال الصرف الصحي ومجموعة أدواتهم. ضع هدفاً شاملاً وأهدافاً وغايات مرحلية لأنشطة زيادة الوعي وتغيير السلوك.
3. اطلب مشاركة مقدمي الخدمات والحكومات المحلية وحتى الوزارات الوطنية للمصادقة على المبادرة وإضفاء الطابع الرسمي عليها وربما تمويلها.
4. أطلق المبادرة ونظم الاجتماع الأول لعمال الصرف الصحي لشرح أهمية غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم. وإذا لزم الأمر، قم بتزويدهم بالملابس الواقية وغيرها من معدات السلامة.
5. وسلّم المبادرة إلى الحكومة المحلية لأجل التخطيط والتنفيذ والمراقبة في المستقبل.

في واجادوجو، ببوركينا فاسو، يتم إفراغ المراحيض البثرية وخزانات الصرف الصحي بشكل عام يدوياً. وقد أطلقت رابطة المفرغين اليدويين (ABASE)، بالشراكة مع الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات، مبادرة لتحسين صحة وسلامة عمال الصرف الصحي من خلال برنامج لزيادة الوعي. وقد قامت الرابطة أيضاً بتطعيم عمال الصرف الصحي وتزويدهم بملابس واقية حديثة ومعدات أخرى للأمان والسلامة.



نظم تجميع مياه الأمطار من فوق الأسطح

تتسبب محصلة آثار التوسع الحضري المستمر وتغير المناخ في حدوث أزمات مائية في المدن. ومن ثم، يمكن أن يؤدي تركيب نظم تجميع مياه الأمطار إلى زيادة موارد المياه الحالية حيث يمكن للسكان استخدام مياه الأمطار للتنظيف والغسيل والبستنة (ولكن ليس للشرب). إن إيجاد مساحة مشتركة داخل المجتمع كسطح مبنى لتركيب نظام تجميع مياه الأمطار، سيشجع الملكية والصيانة وسيساعد على تعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي.

1. كَوْنُ شراكة مع السلطة المحلية، واتخاذ الترتيبات لزيارة نظام تجميع مياه أمطار موجود بالفعل لمعرفة كيفية عمله
2. احسب حجم المياه المحتمل التي يمكن جمعها في مواقع مستجمعات المياه المختلفة باستخدام المعادلة التالية: الحجم الإجمالي للمياه التي سيتم تجميعها = مساحة الأرض × معامل الجريان السطحي × ارتفاع هطول الأمطار. يعتمد معامل الجريان السطحي على سطح مواقع مستجمعات المياه (مثلاً بالنسبة لأسطح المباني يساوي هذا المعامل 0.75 - 0.95).
3. حدد موقع مستجمع المياه الذي سيتم فيه تجميع مياه الأمطار. يمكن أن تكون المساحات المجتمعية المدارس والبناني الحكومية ودور العبادة. وعليك أن تُشرك أعضاء المجتمع في العثور على الموقع المناسب.
4. استشر أعضاء المجتمع حول تصميم النظام: على سبيل المثال، ما إذا كان يجب أن يكون هناك صهريج تخزين تحت الأرض أو خزان مياه فولاذي جاهز. بناءً على مدى ملاءمة الموقع. وكقاعدة عملية، تمثل نسبة 5 بالمائة من الأمطار المتساقطة السنوية المتاحة نقطة انطلاق جيدة لحساب حجم صهريج التخزين المطلوب.
5. قم بإنشاء نظام لتجميع مياه الأمطار باستخدام التقنيات والمواد المحلية. قلّل التكاليف إلى الحد الأدنى من خلال إشراك أفراد المجتمع ذوي المهارات المناسبة في تحديد المصادر وجمع المكونات.
6. اتفق وواكل مهام أنشطة التشغيل والصيانة لأفراد من المجتمع.

تعمل جمعية الصليب الأحمر السريلانكية عن كثب مع حكومة سريلانكا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنفيذ مشروع إدارة المياه المتكاملة المقاومة للمناخ. ويتضمن ذلك تركيب نظم تجميع مياه الأمطار في المناطق التي تعاني من الجفاف في البلاد لزيادة الأمن المائي في ظل المناخ المتغير. وكانت تعبئة المجتمعات وشحن مهمها لتبني النظم خطوة أولى حاسمة للجمعية الوطنية: وحتى الآن، استفاد من المشروع 542 أسرة في مدينة كورونيجالا.



ورشة عمل غسل اليدين في المدارس

يمكن أن تنتقل الأيدي الفيروسات والبكتيريا والطفيليات ومسببات الأمراض الأخرى إلى الجسم، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض مثل الكوليرا والدوسنتاريا والتهاب الكبد الوبائي أ وكوفيد 19- والتيفود. إن خط الدفاع الأول هو غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم بالماء والصابون. وليس المهم فقط تعليم طلاب المدارس أهمية النظافة. فهم أيضاً سفراء مهمون ينقلون رسالتنا حيث يأخذون التعلم معهم إلى المنزل إلى والديهم.

1. حدد المدرسة التي ستقام فيها ورشة العمل. واحصل على إذن من هيئة التعليم المحلية ومن المدرسة ومديرها. واتفقوا معاً على الجدول الزمني لورش العمل.
2. حدد الرسائل التي يجب توصيلها من خلال ورشة العمل. مثل كيفية غسل اليدين بالماء والصابون ومتى يتم ذلك. والطرق التي يمكن للأطفال المدارس من خلالها إشراك والديهم في المنزل في القيام بذلك. صمم ملصقات تعليمية وضعها بالقرب من أحواض غسيل الأيدي بالمدرسة وفي مواضع إستراتيجية أخرى.
3. نظم ورشة العمل الأولى؛ ونظم عرضاً تقديمياً وأي أنشطة للأطفال.
4. درّب اثنين من المعلمين على الأقل لتيسير وتنظيم ورش العمل المستقبلية. وعليك أن تريهما طريقة غسل اليدين وكيفية نقل هذه الرسائل المهمة من خلال الأطفال إلى والديهم. وسلّم مسؤولية تنظيم ورش العمل وعقدها للمعلمين.
5. فكر في إشراك العلامات التجارية المنتجة للصابون وشركات مرافق المياه والسلطات المحلية ووسائل الإعلام. إذ يمكن أن يساعد ذلك في تكرار ورشة العمل في مدارس أخرى بحيث تصبح عملية مستمرة.

في كمبوديا وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين، يهدف برنامج **Fit for School** الذي طورته المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) إلى تشجيع النظافة العامة الجيدة في المدارس. ويُعد غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون جزءاً أساسياً من البرنامج. وقد كشف استبيان أجراه مؤخراً منظمو البرنامج أن 28 بالمائة من أطفال المدرسة يغسلون أيديهم الآن بعد الذهاب إلى المرحاض. مقارنة بنسبة 3 بالمائة فقط من الأطفال في المدارس الأخرى. وقد تم دمج المبادرة مؤخراً في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة للمدارس.



ارتباط عالمي

تعد المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أمورًا أساسية لصحة الناس وسلامتهم ورفاهيتهم. وتساهم الأنشطة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة أيضًا في صمود المدن أمام التغيرات المناخية.

ترتبط أنشطة هذه الوحدة بمختلف المبادئ والعمليات العالمية. على سبيل المثال، يشجع فصل النفايات عند المصدر عمليات إعادة التدوير ويساهم في الاقتصادات الدائرية للمدن. والتي تسعى إلى تعظيم استخدام الموارد من خلال المبادئ الثلاثة المتمثلة في تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها.

إن العمل على الحفاظ على صحة وسلامة ونظافة عمال الصرف الصحي في المناطق الحضرية يضمن حقوقهم الأساسية من حيث الصحة والسلامة المهنية. ويُعد غسل اليدين بشكل جيد ومنتظم بالماء والصابون إجراءً بسيطًا يمكن للجميع اتخاذه لحماية أنفسهم من العدوى البكتيرية والفيروسية، مثل كوفيد-19. ويمكن أن يؤدي جميع مياه الأمطار إلى زيادة موارد المياه الحالية كعنصر من عناصر الإدارة المتكاملة واللامركزية لموارد المياه.

تساهم الإجراءات في إطار برامج المياه والصرف الصحي والنظافة العامة أيضًا بشكل مباشر في أهداف التنمية المستدامة التالية: الهدف 11: المدن والمجتمعات المستدامة؛ والهدف 6: المياه النظيفة والصرف الصحي؛ والهدف 13: العمل بشأن تغير المناخ؛ والهدف 3: الصحة الجيدة والرفاه؛ والهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان؛ والهدف 1: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛ والهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد.



الحلول القائمة على الطبيعة

الحلول القائمة على الطبيعة هي إجراءات تستفيد من الطبيعة وتعززها للمساعدة في مواجهة التحديات المجتمعية والتصدي لها. ومن الممكن أن تكون هذه الحلول عبارة عن نظم إيكولوجية حُددت بشكل طبيعي أو مساحات مُعدة ومصممة لتستفيد من العمليات الطبيعية بهدف دعم رفاهية الإنسان. ويمكن أن تتراوح من الأراضي الرطبة والغابات (النظم الإيكولوجية) إلى حدائق مياه الأمطار المصممة والأسقف أو الجدران الزرقاء والخضراء.

يجب أن يهدف استخدام أي مساحة بشكل جيد إلى تقديم خدمات ومنافع متعددة - خاصةً عندما يتعلق الأمر بالموارد المحدودة المتاحة في المدينة. وتحقق الحلول القائمة على الطبيعة ذلك بطرق مختلفة، على سبيل المثال، بالحماية من الفيضانات والجفاف؛ وتقليل تأثير الجزر الحرارية الحضرية؛ وتحسين جودة الهواء؛ وتقليل نفقات الرعاية الصحية. وفي الوقت نفسه، تعزز هذه الحلول جمال المدينة؛ وتحسن التماسك والتلاحم الاجتماعي؛ كما تعزز الحركة والتنقل الخالي من الكربون، مثل عمل مسارات للمشبي وركوب الدراجات في الحدائق العامة. ويمكن أن تزيد الحلول القائمة على الطبيعة من قيمة الممتلكات المحيطة والدخل الضريبي الحكومي (المحلي) ذي الصلة.

كما يمكن للحلول القائمة على الطبيعة أن تخلق ظروفًا معيشية آمنة وصحية ومنتعة للناس والطبيعة. بدءًا من مستوى المدينة بأكملها إلى مستوى الشارع والأسرة.



عملية كسر الحجارة

عملية كسر الحجارة هي حملة يمكنك تنظيمها في مدينتك أو منطقتك، وهي تركز على تبديل بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسطح الأسفلتية غير الضرورية بقرع من النباتات والأشجار الخضراء المورقة. فهذا من شأنه أن يقلل من جريان مياه الأمطار، والحرارة الشديدة وتلوث الهواء. مع زيادة مساحة الموائل الصغيرة ذات التنوع البيولوجي، والظل، والأعشاب (الطبية) أو المحاصيل الصغيرة (القزمية).

1. ابدأ حملة على وسائل التواصل الاجتماعي للمدارس والمجتمع الأوسع للعثور على أبطال - وخاصة من الشباب - للمشاركة في العملية.
2. حدد أول قطعة أرض للحديقة واحصل على التصاريح اللازمة. قبل انتزاع بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسطح الأسفلتية وإحلال أشجار محلية وأشجار فاكهة وزهور وأعشاب محلها، قم بالترويج على وسائل التواصل الاجتماعي. وتأكد من اتخاذ احتياطات السلامة اللازمة والتخلص بشكل صحيح من النفايات.
3. أطلق الحملة من خلال دعم الأسر المحلية في «كسر الحجارة» حول منازلهم. وشجع المدارس والمباني العامة على «تخصير» أجزاء من مواقف السيارات أو الملاعب. وأشرك الحكومة المحلية أيضاً في تحديد المساحات المجتمعية والشوارع التي يمكن تحويلها إلى رقع زراعية.
4. يمكنك تحقيق الإلهام بالعمل على نطاق أوسع من خلال الفعاليات والرعاية. ويمكن تنفيذ ذلك، على سبيل المثال، من خلال مطالبة إحدى الشركات بتوفير النباتات للمدارس المحلية؛ أو الاحتفال بإزالة أول 100 متر من بلاط الرصف أو البلاط الإسمنتي أو الأسفلت أو زراعة أول 100 متر من الأشجار.
5. تعاون مع الجامعات لتوثيق معدلات الانخفاض في الحرارة وجريان مياه الأمطار بالإضافة إلى التحسينات في التنوع البيولوجي وجودة الهواء نتيجة للحملة. وادع القادة لزيارة المواقع.

أوبريتي ستينبريك (Operatie Steenbreek) هي حملة لتخصير المساحات الحضرية في هولندا، ويشارك في هذه الحملة أكثر من 150 شريكاً بما في ذلك المقاطعات والبلديات ومجالس المياه وشركات الإسكان والمنظمات غير الحكومية والشركات. وتعمل الحملة على تبديل الأرصفة غير الضرورية في الأماكن الخاصة والعامة بمجموعة متنوعة من المساحات الخضراء، وذلك بمساعدة السكان المحليين والأعمال التجارية. وهذا من شأنه أن يساعد المدن على التكيف مع تغير المناخ، وتقليل الحرارة الشديدة، وتحسين التنوع البيولوجي، وتعزيز رفاهية سكان المدن. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع www.steenbreek.nl



تعبة المجتمعات وحشد جهودها للحفاظ على الطبيعة

تعد تعبئة المجتمعات وحشد جهودها لتولي الحفاظ على الطبيعة طريقة رائعة لإحداث تأثير إيجابي في المدينة. وتشمل الأنشطة إزالة القمامة من المنزهات أو حول البحيرات؛ أو زراعة الأشجار؛ أو إعادة فتح قنوات المياه المسدودة؛ أو التظاهر للمطالبة بحماية طبيعة المدينة الواقعة في ظل التهديد الناجم عن التنمية والتطوير.

1. قابل ممثلين من المجتمع لمعرفة الأماكن التي تتعرض فيها الطبيعة للخطر. وأشرك المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بالتنمية البيئية والاجتماعية وكذلك المنظمات المجتمعية التي قد ترغب في تقديم دعمها. وحدد هدفًا مشتركًا وعتن منسقًا (منسقين) لوسائل التواصل (الاجتماعي) والمواد والتعبئة وحشد الجهود.
2. حدد تاريخًا استراتيجيًا يكون فيه المشاركون متاحين. والذي سيولد اهتمامًا إعلاميًا ولا يتعارض مع الفعاليات المحلية الأخرى واسعة النطاق. ضع قائمة بالمدخلات المطلوبة وقسم المهام على الفريق المشترك. ووزع النشرات الدعائية في جميع أنحاء المجتمع وعلى الإنترنت.
3. نظم يوم النشاط وخطط له. بدءًا من زيارة الموقع مع أعضاء الفريق المشترك. وبمساعدهم. فكّر في المشكلات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على الفعالية (مثل الطقس والاختناقات المرورية وإضرابات وسائل النقل). واتخذ الإجراءات المناسبة للتخفيف من حدة هذه المشكلات.
4. نفذ النشاط وانشر التحديثات على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي حالة تكرار النشاط. اتفق على من سيتولى القيادة وسيحتفظ بالمواد/سيوفرها وما إلى ذلك.

في مدينة بنما سيتي، في بنما، نظمت منظمة الأراضي الرطبة الدولية (Wetlands International) - وهي منظمة عالمية تعمل على استدامة واستعادة الأراضي الرطبة ومواردها للناس والتنوع البيولوجي - سلسلة من عمليات التنظيف في الأراضي الرطبة حول منطقة خوان دياز. وذلك بالعمل عن كثب مع رابطة المجتمعات. وفي حين قامت الرابطة بحشد جهود المجتمع المحلي واختيار الموقع. قدمت منظمة الأراضي الرطبة الدولية المعدات وحشّدت دعمًا أوسع. ومعًا، قامت الجهتان بتقليص النمو الزائد وتطهير المصارف في الحي المعرض للفيضانات، والذي يقع على ساحل خليج بنما، وبعد ذلك، تم التبرع بالمعدات للمجتمع حتى يتمكن من تكرار العمل في المستقبل.



حدائق مياه الأمطار

تقوم حدائق مياه الأمطار بجمع وتنقية وتصفية جريان مياه الأمطار ويمكن تركيبها في المنازل أو الوحدات التجارية / الصناعية، وتساعد حدائق مياه الأمطار على منع الفيضانات والجفاف لأنها تخفف الضغط على نظام الصرف الحضري وتعيد شحن المياه الجوفية. ويمكن أن تكون أيضًا موطناً صغيراً للتنوع البيولوجي وتجميل البيئة المبنية.

1. يجب تحديد حديقة مياه الأمطار عند أدنى نقطة في العقار؛ 2.5 متر على الأقل من أساسات المبنى؛ ويجب تجنب جميع خطوط المرافق العامة. ولكي تبدو حدائق مياه الأمطار طبيعية. عادة ما تكون مستديرة أو منحنية ومساحتها لا تقل عن 2-3 م². ويكون الوضع المثالي عندما تغطي حديقة مياه الأمطار 20 بالمائة من المساحة الإجمالية التي ستصرف فيها.
2. قم بإزالة أي بلاط رصف أو بلاط خرساني أو أسطح أسفلت وأي أعشاب ضارة. ثم احفر حفرة بمقدار 15-30 سم في التربة متبعًا خط حديقة مياه الأمطار. قم بتكويم التربة المحفورة. وتأكد من أن حوافها مائلة ومستديرة بشكل صحيح.
3. أعد توجيه الأنبوب السفلي للسقف. مع التأكد من وجود مخرج لأي تدفق زائد من مياه الأمطار في مجرى التصريف الرئيسي. واستخدم الحصى أو الحجارة أو الزلط كطبقة علوية لحدائق مياه الأمطار من أجل الترشيح.
4. ازرع النباتات المعمرة المحلية والزهور والشجيرات في حدائق مياه الأمطار. واختر الأنواع التي تجذب ناقلات اللقاح (النحل، الفراشات) ومفترسات البعوض (حشرات اليعسوب). وعليك أن تستشير خبيرًا بشأن النوع المناسب من النباتات التي ينبغي استخدامها في حدائق مياه الأمطار الخاصة بك. ويجب أن تضع في اعتبارك حجم النباتات مكتملة النمو بالإضافة إلى موقعها.
5. قم بصيانة حدائق مياه الأمطار بشكل متكرر عن طريق إزالة الأعشاب الضارة أو الانسدادات.

يعمل برنامج المياه النظيفة والجميلة والنشطة في سنغافورة (Active, Beautiful, Clean Waters Programme) بشكل وثيق مع المدارس لإقامة حدائق مياه الأمطار في المباني المدرسية. تقلل هذه الحدائق من شدة جريان مياه الأمطار وتحسن جودة المياه. مع زيادة التنوع البيولوجي كما تعمل كفضول دراسية في الهواء الطلق لضمان التثقيف والتوعية بالبيئة والمياه.



أودية الحي

الوادي عبارة عن أرض رطبة موسمية تمتلئ بمياه الأمطار خلال موسم الرياح الموسمية أو موسم الأمطار. وفي حين أن منشأها ريفي (كانت الأودية موجودة في الأصل في صحراء إفريقيا والجزيرة العربية). فقد تم الاعتماد عليها كحلول قائمة على الطبيعة في المدن لتحويل وتأخير مياه الأمطار بما يحول دون دخولها في نظام الصرف الحضري وإغراقه. تعمل هذه النظم الإيكولوجية الصغيرة أيضًا كمرفق ترفيهي وتدعم الزراعة الحضرية.

1. حدد مكانًا في الحي الذي تعيش فيه يتعرض للتشبع بالمياه بشكل متكرر. ابحث عن مالك الأرض وتعرف على لوائح التخطيط المحلية. واكتشف ما إذا كان التمويل الحكومي المحلي متاحًا لمشروعك.
2. حدد أعضاء المجتمع المتمتعين بالخبرة في التصميم والتنوع البيولوجي والأنشطة الترفيهية. وقد يتم سد أي فجوات في المهارات عن طريق الدعم المجاني المقدم من الوكالات الحكومية أو الشركات. وعليك أن تُشرك جهات التخطيط التابعة للبلدية لتحديد حجم الوادي وشكله وسعة تخزينه. ثم قم بتصميم الوادي بما في ذلك أي منشآت مثل الممرات والمقاعد والصناديق ومعدات الملاعب.
3. احشد جهود المجتمع لإزالة الرصيف وحفر التربة لإنشاء الوادي. استخدم التراب الناتج عن الحفر لرفع الملعب. وتأكد من وجود مخرج لأي تدفق زائد من مياه الأمطار في مجرى التصريف الرئيسي. وعليك أن تضع الصخور عند مدخل المياه ومخرجها لتقليل سرعتها ومنعها من دفع وجرف النباتات باستمرار.
4. ازرع في أنحاء الوادي مجموعة متنوعة من النباتات المحلية المقاومة للماء وذات الجذور القوية. قم بتثبيت السمات الأخرى (كالمسارات. والمقاعد. والصناديق. ومعدات الملاعب. وأضواء الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية. ولوح يعرض أسماء الجهات الراعية للمشروع).
5. نظّم حفلًا افتتاحيًا مع دعوة قادة المجتمع ووسائل الإعلام المحلية. اتفق على المجموعة أو المنظمة التي ستكون مسؤولة عن صيانة الوادي.

يهدف مشروع أمستردام رينبروف (Amsterdam Rainproof) إلى إنشاء مدينة أكثر صمودًا أمام هطول الأمطار الغزيرة. وقد قام المشروع مؤخرًا ببناء أودية كجزء من تطوير حي جديد في ستادستوين أوفرتوم. مما أدى إلى تحسين تخزين المياه وترشيحها وجودتها بالإضافة إلى التنوع البيولوجي وإمكانية استغلال الوادي في كثير من الاستخدامات المفيدة.



الممرات الزرقاء والخضراء

يجمع الممرات الزرقاء والخضراء بين مختلف الحلول القائمة على الطبيعة. مثل القنوات الحيوية (bioswales) (نظم الصرف الصحي المغطاة بالنباتات). والجداول. والمتنزهات. والشوارع المكسوة بالأشجار وحدائق مياه الأمطار. وكذلك الجدران الزرقاء والخضراء والأسطح والأرصفة. وتشكل كل هذه التدابير معًا شبكة يمكن أن تتدفق عبرها المياه الزائدة. ويزدهر عن طريقها التنوع البيولوجي. بل يمكن للناس الاسترخاء أو المشي أو ركوب الدراجات من خلالها. وقد ثبت أن هذه الشبكات تزيد من قابلية العيش في المدينة إلى جانب زيادة قدرتها على الصمود في وجه التغيرات المناخية.

1. قيّم حالة الحلول القائمة على الطبيعة الحالية كالمتنزهات والأراضي الرطبة الحضرية والأسطح الخضراء والشوارع المكسوة بالأشجار. وقم بتعليمها وتمييزها على الخريطة وأضف سياقًا مهمًا مثل مناطق الفيضانات والجزر الحرارية الحضرية والتنوع البيولوجي.
2. قم بتحليل الخريطة لتحديد الروابط والوصلات المفقودة التي من شأنها أن تساعد في أن تتدفق المياه الزائدة. وأن يزدهر التنوع البيولوجي. وأن يسترخي الناس أو يمشوا أو يركبوا الدراجات خلالها. وقم بزيارة هذه المواقع مع الشركاء الرئيسيين لوضع تصور للتدابير اللازمة لإنشاء الوصلات والروابط.
3. صمّم شبكة متصلة ومترابطة جيدًا. ثم حدد المدخلات والفوائد بالنسبة لكل حل من الحلول القائمة على الطبيعة. عليك أيضًا أن ترتب أولويات المشروعات وأن تحصل على التصاريح اللازمة.
4. ابدأ بالتدابير منخفضة التكلفة التي من شأنها أن تُنشئ وصلات وروابط سريعة وسهلة التنفيذ. مثل تغطية الجدران بالنباتات المعلقة؛ وتركيب سطح أخضر في محطة الحافلة.
5. شجّع السكان المحليين على المشاركة والبدء في مشروعات أكثر طموحًا. ضع في اعتبارك تركيب لوحة معلومات في كل موقع حتى يتمكن الزوار من معرفة المزيد عن مبادرة الممرات.

تضمن مشروع الممرات الخضراء بمدينة ميدلين زراعة الأشجار والشجيرات (بما في ذلك أشجار النخيل) لربط 12 موقعًا تتكون من جداول مائية وتلال ومتنزهات وتقاطعات طرق. وقد ساعدت هذه المبادرة في خفض درجة الحرارة المحلية بمقدار درجتين مئويتين. وتقليل تأثير الجزر الحرارية الحضرية وتحسين جودة الهواء من خلال فلترة الهواء من الجسيمات في ثاني أكبر مدينة في كولومبيا.



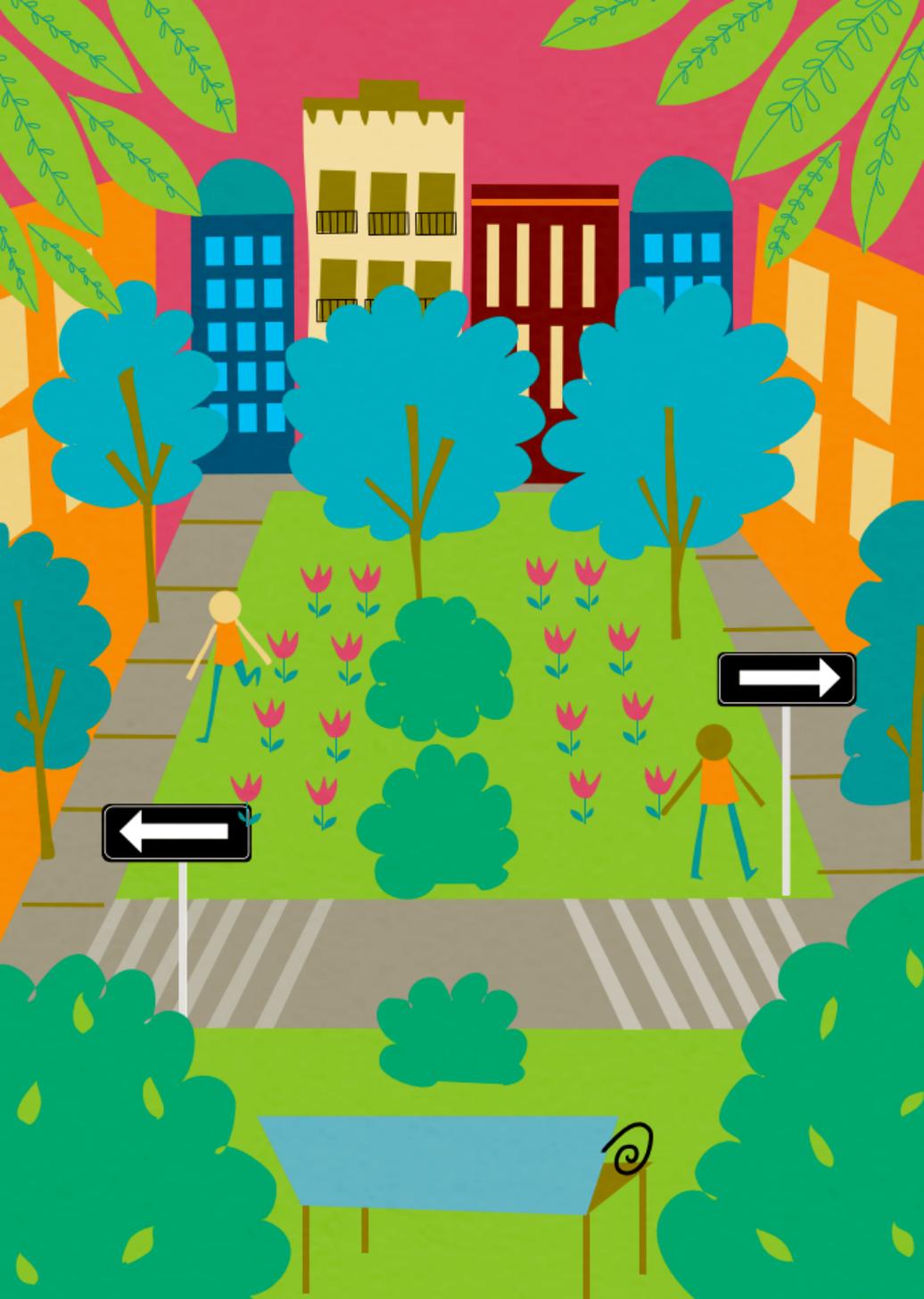
ارتباط عالمي

الحلول القائمة على الطبيعة هي طريقة فعالة لتحسين صمود المدن وقدرتها على التكيف مع تغير المناخ. وتشمل مزايا هذه الحلول سلامة المياه (الوقاية من الفيضانات) والأمن المائي (الإمدادات)، والأمن الغذائي وتحسين الصحة عن طريق تبريد المدينة أثناء موجات الحر، وتحسين جودة الهواء وتخصيص مساحات للاستجمام والترفيه.

ترتبط هذه الأنشطة مباشرة بالهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة»؛ وعلى وجه الخصوص، تسهم في الغاية 11.7: «توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.» كما أنها تسهم في الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره» ولا سيما الغاية 13.1: «تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان.» بالإضافة إلى ذلك، فهي تسهم في الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 15.9: «إدماج قيم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في التخطيط الوطني والمحلي...».

علاوة على ذلك، تسهم هذه الأنشطة في اتفاقية باريس لعام 2015 والمساهمات المحددة وطنياً بموجبها، وأهداف أيتشي لاتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث.

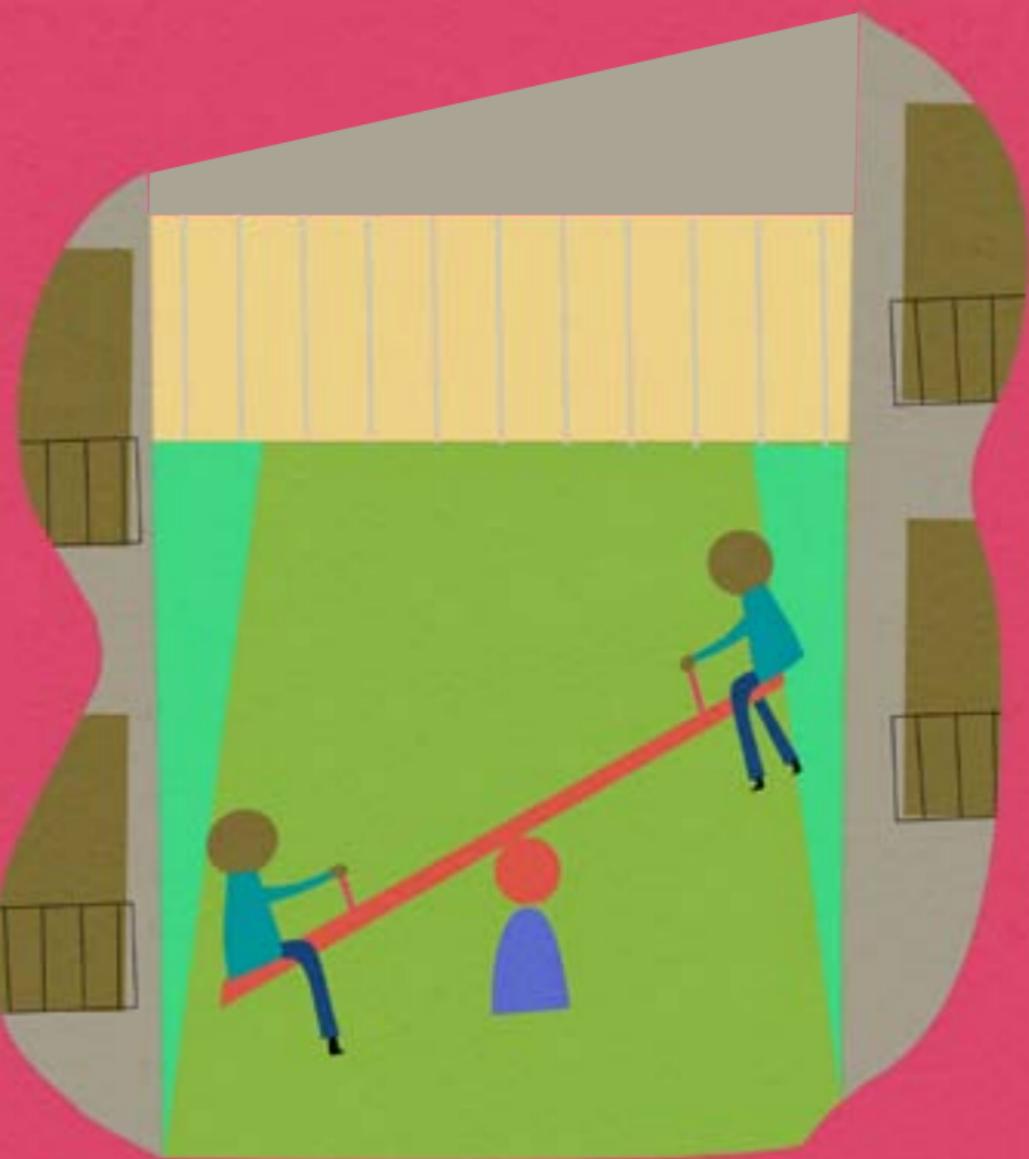
قد تتمكن الحكومة المحلية والوزارات الوطنية من تمويل الحلول القائمة على الطبيعة من الميزانيات المحلية والوطنية، وبدلاً من ذلك، قد تكون المنظمات غير الحكومية (الدولية) قادرة على المساعدة في البحث عن متبرعين غير مؤسسيين. ويمكن توجيه مقترحات المشروعات الأكبر عبر الوزارات الوطنية إلى منظومة الأمم المتحدة (مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والمؤسسات المالية ذات الصلة كالبنك الدولي أو بنوك التنمية الإقليمية.



مدن صالحة للعيش بها

يمكن أن يفرض التوسع الحضري السريع قدرًا هائلًا من الضغط على البيئة وكذلك على صحة ورفاهية سكان المدن. ونتيجة لذلك، ظهر مفهوم «الصلاحية للعيش» كعنصر مهم في التخطيط الحضري والتنمية ووضع السياسات المتعلقة بالتوسع الحضري. ويمكن دمج هذا المفهوم داخل النظم والمباني الحضرية لتحسين رفاهية سكان المدن. مع تقليل الآثار البيئية التي تتعرض لها المدينة.

ولا يوجد تعريف واحد «للمدن الصالحة للعيش بها» ومع ذلك، تشمل المبادئ المشتركة للمدن الصالحة للعيش بها: الهواء النقي، والوصول إلى المساحات الخضراء والطبيعة، والإسكان ميسور التكلفة، والسلامة، والتماسك المجتمعي، والمياه النظيفة، والرعاية الصحية عالية الجودة وبتكلفة معقولة. هذا، وتختلف العناصر ذات الأولوية القصوى للمدينة الصالحة للعيش بها من مكان إلى آخر.



التحويل الشامل للأماكن في المساحات الحضرية

يمكن أن تعمل عملية التحويل الشامل للأماكن (Placemaking) على تحويل مساحة حضرية مهملة ولا يتم الاعتناء بها إلى مكان عام جذاب. وتتراوح أمثلة ذلك من الإجراءات البسيطة المتمثل في تركيب مقعد في زاوية شارع مزدحم إلى تحويل قطعة أرض كبيرة فارغة إلى ملعب للأطفال. وهذه العملية يقودها المجتمع علاوة على أنها تضم جهات معنية متعددة، وهي تفيد المجتمعات المحيطة حيث إنها شاملة ومبدعة وتعاونية ومرنة.

1. حدد الموقع - فكر في أي أماكن عامة غير مستخدمة أو مبانٍ خالية في الحي من أجل مشروع التحويل الشامل للأماكن.
2. احصل على التفويض والتصاريح اللازمة من السلطة المحلية.
3. حدد الجهات المعنية الرئيسية. مثل الشركات المحلية وملاك المباني؛ وشجعهم واحشدهم في مشروعك.
4. وعليكم أن تزوروا الموقع معًا ك فريق المشروع. ويمكنك حتى تنظيم ورشة عمل في الموقع لابتكار الأفكار والتصميمات الأولية.
5. قم بإجراء تمرين لتخطيط الموارد - من المتاح للمساعدة. وبماذا يمكنه المساهمة. وأين ومتى؟ وراجع المفهوم وفقًا لذلك.
6. حدد موعد لبدء مشروع التحويل الشامل للأماكن - تعد عطلة نهاية الأسبوع وقتًا جيدًا للبدء حيث يتواجد الكثير من الأشخاص.
7. وعليك أن تقيّم تقدمك رسميًا بعد أسبوعين إلى 3 أسابيع؛ وعدّل خطة التنفيذ إذا لزم الأمر.
8. بمجرد الانتهاء، سلّم مشروع التحويل الشامل للأماكن إلى السلطة المحلية لتشغيله وصيانته باستمرار. أو قم بتشكيل مجموعة مجتمعية لتتولى مسؤولية المشروع.

مؤسسة موفرا (Mmofra) هي منظمة غير ربحية مقرها غانا تعمل على إثراء الحياة الثقافية والفكرية للأطفال. وفي أحد مشروعات التحويل الشامل للأماكن، عملت المؤسسة على تحويل قطعة أرض مساحتها فدانان من المساحات الخضراء غير المستغلة في حي دزورولو في أكرا إلى مكان يركز على المتعة واللعب للأطفال. وقد كان المشروع، المسمى موفرا بليس (كلمة Mmofra تعني «الأطفال» في أكان) استجابة للتوسع الحضري السريع في أكرا، وعدد سكانها الكبير من الشباب، ونقص الأماكن العامة الآمنة للأطفال. وهناك مجموعة مجتمعية مسؤولة عن صيانة هذا المشروع الآن.



مهرجانات الأحياء

يمثل وجود المجتمعات السعيدة والصحية أحد المؤشرات الرئيسية للمدينة الصالحة للعيش بها. فمن العناصر الرئيسية لمجتمع سعيد وصحي التماسك الاجتماعي والثقافي. وتعد مهرجانات الأحياء طريقة رائعة لتتعرف مجموعات مختلفة من الناس على بعضها البعض وتقدر بعضها البعض من خلال الأنشطة الترفيهية والتبادل الثقافي. مع ترسيخ شعور بالانتماء للمجتمع.

1. حدد الحي الذي تخطط لإقامة المهرجان فيه. وشارك الفكرة مع أفراد المجتمع المحلي؛ وحمس الجميع وشجعهم على المشاركة.
2. ضعوا معًا خطة أولية للمهرجان بحيث تضمن مشاركة جميع الفئات الاجتماعية.
3. اعرض الخطة الأولية على السلطة المحلية للحصول على تصريحها وإنهاء. وقم أيضًا بإشراك أي جمعية من جمعيات الحي.
4. وبمجرد أن تحصل على الإذن. شكّل لجنة تنظيمية وضع خطة عمل مفصلة. وقم بدمج أنشطة مختلفة في المهرجان مثل الأكلشاك وبناعي الطعام والموسيقى والفن والمسابقات ومنطقة لعب الأطفال وما إلى ذلك.
5. وعليك تفويض المسؤوليات لأعضاء اللجنة التنظيمية؛ واجتمع معهم بانتظام للإبلاغ عن التقدم المحرز وتحديث خطة العمل.
6. اجعل رسائل المهرجان عن الانسجام والتماسك الاجتماعي. وروج للمهرجان عبر وسائل التواصل الاجتماعي/وسائل الإعلام المحلية.
7. افتتح المهرجان بكلمة ترحيبية يلقيها ساكن محلي رفيع المستوى.
8. وبعد انتهاء الفعالية. احصل على تعليقات وملاحظات أعضاء اللجنة التنظيمية. والسكان المحليين. ورواد المهرجان ليستفيد منها من يقوم بتنظيم فعاليات مستقبلية.

منظمة ستريت أنجلز أوغندا (Street Angels Uganda) هي منظمة مجتمعية غير ربحية في كمبالا تستخدم الفن من أجل التمكين الاجتماعي. ففي عام 2014، رتبت المنظمة «مهرجان العشوائيات» في المدينة «لتمكين الناس الذين يعيشون في العشوائيات من خلال تطوير مهاراتهم الإبداعية عن طريق الفن». وكان الهدف من المهرجان تعزيز التماسك والانسجام الاجتماعي من خلال تعزيز الدعوة للعدالة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، والدراما المجتمعية والحوار المجتمعي، والتعليم والتعلم، والمهارات والتمكين الاقتصادي، والوعي البيئي والتحول.

CAR
FREE
DAY



أيام خالية من السيارات

الأيام الخالية من السيارات هي ممارسة إغلاق شوارع معينة في إحدى المدن في يوم واحد في الشهر. حتى يتمكن الناس. على سبيل المثال. من استخدامها لركوب الدراجات والجري والمشي والاسترخاء والتواصل الاجتماعي وما إلى ذلك. وتشجع فعاليات الأيام الخالية من السيارات أنماط الحياة الصحية والنشطة وتقلل تلوث الهواء وتزيد من تماسك المجتمع وتلاحمه.

1. حدد الشركاء الرئيسيين اللازمين لإعداد يوم خالٍ من السيارات. بما في ذلك المسؤولين الحكوميين المحليين الذين لديهم سلطة إغلاق الشوارع في المدينة.
2. ثم حدد الشوارع. مع مراعاة إمكانية وصول السكان المحليين وإبقاء الطرق الرئيسية مفتوحة لخدمات الطوارئ.
3. خطط لفتح فعالية اليوم الخالي من السيارات لراكبي الدراجات والمتزلجين والعدائين من خلال تطبيق طريق طويل لهؤلاء المستخدمين سريع الحركة. وقم بإنشاء مناطق منفصلة للأنشطة الأخرى مثل دروس اللياقة البدنية المجانية. وأماكن الجلوس المؤقتة في المقاهي ومناطق لعب الأطفال (مثل الملعب الرملي أو حمام السباحة الضحل).
4. قم بالإعلان عن اليوم الخالي من السيارات من خلال وسائل الإعلام المحلية حتى يتمكن سكان المدينة من التخطيط للمشاركة ويمكن لسائقي السيارات التخطيط والترتيب لاتخاذ طرق بديلة.
5. تأكد من وجود لافتات كافية في هذا اليوم حتى لا يتوه المشاة في مسار الدراجات أو العكس؛ واستعن بمشرفين متطوعين لتوجيه الناس والإجابة عن أسئلتهم.
6. شارك صورًا ومقاطع فيديو لأشخاص يستمتعون باليوم الخالي من السيارات. وقم بإجراء استبيان لرضا المستخدمين؛ واستخدم النتائج لتحديد ما إذا كان يجب أن يكون هذا اليوم ميزة تتكرر بشكل دوري في المدينة.

كل يوم أحد من الساعة 7 صباحًا حتى 2 مساءً. تفتح بوجوتا، بكولومبيا. 120 كيلومترًا من شوارع المدينة لراكبي الدراجات والمتزلجين ومستخدمي الدراجات البخارية ومستخدمي كراسي المعاقين - أي شخص يستخدم وسيلة نقل غير آلية. يحتوي سيكلوفيا (أو «طريق الدراجات»). كما هو معروف في بوجوتا، على «محطات متعة» على طول مساره حيث يمكن للناس شراء المرطبات والاستماع إلى الموسيقى وأخذ دروس اللياقة البدنية. إضافة إلى العديد من الأنشطة الاجتماعية الأخرى.



رسم وتلوين حارات المشاة والمستخدمين الآخرين

في العديد من المدن، تزداد الخطورة على المشاة وراكبي الدراجات ومستخدمي وسائل النقل غير الآلية عند عبور تقاطعات الطرق المزدحمة. ويمكن أن يساعد إظهار حارات المشاة وغيرها بوضوح في الحفاظ على سلامة الجميع وتحسين إمكانية التنقل في جميع أنحاء المدينة. كما تجلب علامات الحارات الألوان والحوية والاهتمام إلى شوارع المدينة.

1. حدد الأماكن التي من شأنها زيادة السلامة عند إنشاء حارات للمشاة/مستخدمي المركبات غير الآلية عن طريق إبعادهم عن السيارات وحركة المرور الأخرى.
2. واحصل على تصريح السلطة المحلية للمشروع. بعد ذلك، أشرك مجموعات المجتمعات المحلية والفنانين والمدارس وغيرهم. واعقد المشاورات المجتمعية حول المكان الذي ينبغي رسم وتلوين الحارات فيه مع طلب أفكار للتصميم.
3. أنهِ التصميم وبحث عن متطوعين للمساعدة في الرسم والتلوين.
4. نظم وقتًا لرسم وتلوين الحارات. وبالنسبة إلى الشوارع الأكثر ازدحامًا، قد يلزم أن يكون هذا في وقت متأخر جدًا من الليل أو في الصباح الباكر عندما تكون حركة المرور أقل.
5. واطلب من الشرطة أو إحدى مجموعات المجتمعات المحلية المساعدة في إغلاق المنطقة أثناء الرسم والتلوين. تأكد من وجود شخص واحد على الأقل يراقب حركة المرور القادمة.
6. وقم بشراء المواد اللازمة وابدأ في الرسم والتلوين. قم بتعيين فنان رئيسي لرسم التصميم على الرصيف وتوجيه الآخرين إلى ما يجب القيام به. وقد يستغرق إكمال الرسم والتلوين عدة أيام.

بدأت المدن في جميع أنحاء العالم في الإبداع ورسم وتلوين الحارات / الممرات للمشاة وراكبي الدراجات وغيرهم للحفاظ على سلامتهم من حركة المرور. وعلى سبيل المثال، في تشونجتشنينج، بالصين، تم تحويل ممر للمشاة إلى صورة لأبيد تعزف على بيانو؛ وفي سانتياجو، في شيلي، ابتكر فنان مرمشة برسم مجموعة من الأسماك؛ وبالقرب من بانكوك، في تايلاند، رسم الطلاب صورة ثلاثية الأبعاد لممر مشاة يجبر السائقين على الإبطاء حسبًا لوجود مطب صناعي.



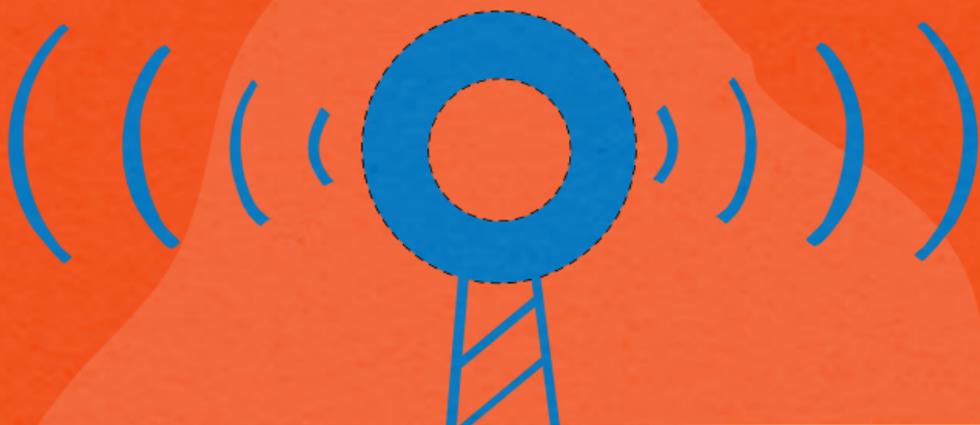
ارتباط عالمي

تدعم العديد من الأنشطة في هذه الوحدة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، وعلى سبيل المثال، تعمل الأيام الخالية من السيارات على خفض ثاني أكسيد الكربون والانبعاثات الأخرى؛ ويعمل رسم وتلوين حارات المشاة والمستخدمين الآخرين على تشجيع المشي وأشكال النقل غير الآلية؛ ويشجع نشاط التحويل الشامل للأماكن على إعادة تدوير النفايات ويساهم في الاقتصاد الدائري الذي يهدف إلى القضاء على النفايات والاستخدام المستمر للموارد.

ويقف وراء جميع هذه التدابير الأشخاص الذين يتخذون الإجراءات اللازمة والآخرين الذين حسنت حياتهم نتيجة لذلك، وعلى سبيل المثال، جمع مهرجانات الأحياء مجموعات مختلفة من الناس معًا من خلال الأنشطة الترفيهية والتبادل الثقافي، مما يساهم في إيجاد مجتمعات سعيدة وصحية - وهو مؤشر رئيسي لمدينة صالحة للعيش بها.

وتعتبر المدن الصالحة للعيش بها ذات صلة أيضًا بالعديد من القضايا الشاملة المتداخلة على نطاق عالمي، مثل الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). وعلى سبيل المثال، ترتبط هذه الأنشطة مباشرةً بالهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة». وهي ذات صلة على وجه الخصوص بالغاية 11.3: «تعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع والمستدام، والقدرة على تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام»، والغاية 11.6: «الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لنوعية الهواء»، والهدف 11.7: «توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة». كما أنها تساهم في الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: «ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار»، وعلى وجه الخصوص، الغاية 3.6: «خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور إلى النصف».

بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الأنشطة في التزامات أي بلد باتفاقية باريس لعام 2015.



الإذار المبكر والإجراء المبكر

تقترح هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة التي تساعد المجتمعات الأكثر ضعفاً وتعرضاً للمخاطر على فهم واستخدام معلومات الطقس بشكل أكثر فاعلية وكفاءة. ما يتيح لهم إمكانية اتخاذ إجراءات مبكرة للحد من المخاطر وتعظيم الفرص. وتشكل هذه الأنشطة معاً نهج «الإذار المبكر والإجراء المبكر».

يدور نشاط «فهم معلومات الطقس» حول مساعدة الناس على فهم الطقس وفهم آثاره في مجتمعهم والاتصال بخدمة الأرصاد الجوية الوطنية للحصول على التوقعات.

يعتبر نشاط «تخطيط شبكات الاتصال المجتمعية» طريقة سهلة لتحديد تدفق الاتصالات داخل المجتمع. والتي يمكن أن تدعم تطوير نظم الاتصال المناسبة على مستوى المجتمع.

يركز «تصميم نظام اتصال» على نشر المعلومات. وهو عبارة عن دليل مفصل خطوة بخطوة حول تنفيذ نظام (نظم) الاتصال لترتيب ومتابعة الرسائل الأساسية بسرعة داخل المجتمع.

ويوفر نشاط «مراكز التبريد» إرشادات حول كيفية دعم أفراد المجتمع في أيام الحرارة الشديدة.

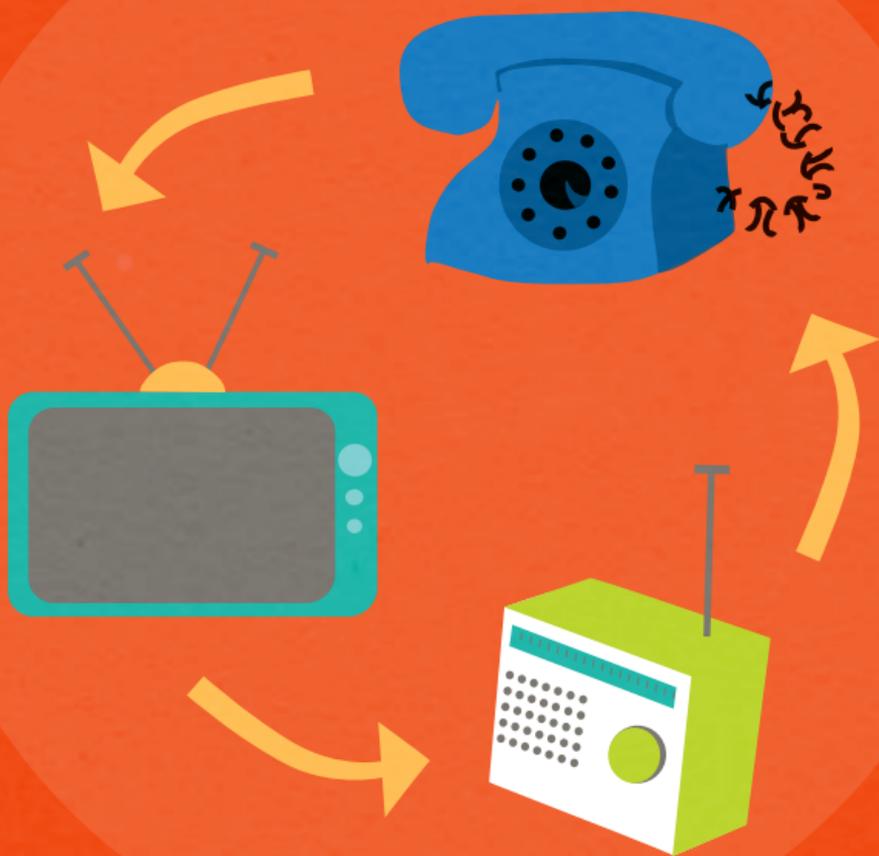


فهم معلومات الطقس

يؤدي فهم كيفية إدراك الناس للطقس وفهم آثاره إلى زيادة الوعي بتأثيرات الطقس على الحياة اليومية للمجتمعات والاستعداد لها.

1. اسأل القادة المحليين والسكان عن نوع الطقس الذي يؤثر على مجتمعهم بشكل أكثر خطورة. قم بتعيين مجموعة من الأشخاص الذين لديهم مصلحة قائمة في معرفة كيفية تأثير الطقس على سبل عيشهم (مثل المزارعين والصيادين ورجال الأعمال وما إلى ذلك) كمجموعة. حددوا مخاطر الطقس الرئيسية التي تؤثر على المجتمع (مثل هطول الأمطار الغزيرة ودرجات الحرارة المرتفعة والرياح الشديدة). ابدأ بمناقشة حالات الطقس الأكثر تأثيرًا التي حدثت مؤخرًا وكذلك في الماضي. قبل أن تطلب من المشاركين التصويت على المخاطر الأكثر تأثيرًا. (30 دقيقة بحد أدنى)
2. بعد ذلك، ضع قائمة بالآثار التي جمعت عن هذه المخاطر. والتي يمكن أن تختلف من حدث إلى آخر (على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي هطول الأمطار الغزيرة إلى فيضانات بسيطة في مرة واحدة؛ ولكن في المرة التالية، يمكن أن يؤدي إلى فيضانات كبيرة تجرف معها الماشية وحتى المنازل). رتب القائمة من الآثار «البسيطة» إلى الآثار «الكبرى».
3. ابحث عن توقع يومي أو أسبوعي عبر الإنترنت يوفر معلومات الطقس المحلية التي تشمل مجتمعك. وقد يتم نشر ذلك من قبل خدمة الأرصاد الجوية الوطنية أو شركة طقس تابعة للقطاع الخاص. (ساعة واحدة بحد أدنى)
4. ناقش الإجراءات التي قد يتخذها أفراد المجتمع لأنواع مختلفة من التوقعات. على سبيل المثال، إذا كان من المتوقع حدوث موجة جفاف فقد يكون هذا هو الوقت المناسب لزراعة المحاصيل أو تشييد المباني.
5. راقب التوقعات بانتظام وتيقظ وانتبه دومًا لاحتمال حدوث طقس شديد التأثير قد يؤثر على المجتمع. شارك معلومات الطقس مع أفراد المجتمع حتى يتمكن الجميع من اتخاذ قرارات في الوقت المناسب لتلبية احتياجاتهم.
6. راقب التوقعات بانتظام وتيقظ وانتبه دومًا لاحتمال حدوث طقس شديد التأثير قد يؤثر على المجتمع. شارك معلومات الطقس مع أفراد المجتمع حتى يتمكن الجميع من اتخاذ قرارات في الوقت المناسب لتلبية احتياجاتهم.

في جنوب إثيوبيا، حدد أفراد المجتمع الجفاف باعتباره خطرًا له تأثير كبير في مجتمعاتهم. وقد عملت المنظمات غير الحكومية المحلية مع خدمة الأرصاد الجوية الوطنية للحصول على المعلومات المتوقعة عن الجفاف والإبلاغ بها عبر الراديو.



تخطيط شبكات الاتصال المجتمعي

يوفر تخطيط تدفق المعلومات أساسًا لفهم النظام الإيكولوجي الأوسع للمعلومات في المدينة. فهو يسجل طريقة تدفق المعلومات بين أفراد المجتمع. من خلال قنوات وتنسيقات مختلفة، يمكن لهذا التمرين أيضًا تحديد العوائق في تدفق المعلومات. ويمكن أن يؤدي إصلاح هذه العوائق إلى تحسين القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ على المستوى المحلي.

1. قم بتشكيل مجموعة من أفراد المجتمع لمناقشة كيفية وصولهم إلى المعلومات العامة والمعلومات المتعلقة بالمناخ بالإضافة إلى الوسائط والتنسيقات المفضلة لديهم. مع مناقشة أي حديات تقف في وجه تلقي المعلومات. ناقش أيضًا نوع الإجراءات التي يتخذونها بعد تلقي المعلومات والمدة التي يستغرقها إكمال كل إجراء.
2. راقب المنطقة المحلية لتحديد البنية التحتية للاتصالات (مثل إذاعة المجتمع) وفهم الدور الذي قد تلعبه الخدمات المحلية أو المباني العامة في مشاركة المعلومات.
3. قم بإجراء مقابلات غير رسمية مع وسائل الإعلام المحلية وصناع القرار ومقدمي البيانات لجمع معرفة متعمقة باحتياجاتهم من المعلومات وتفضيلاتهم. سيشير هذا أيضًا إلى كيفية إيصال المعلومات وكذلك كيفية مشاركتها ومتى يتم ذلك. إلى جانب التنسيقات المختلفة المستخدمة والتصورات للتحديات الرئيسية.
4. باستخدام كل المعلومات التي تم جمعها، قم بتخطيط النظام الإيكولوجي للمعلومات المحلية. وعلى وجه الخصوص، حدد الجهات الفاعلة والقنوات الخاصة المعنية بمعلومات الطقس. وقد يكون من المفيد وضع رموز لونية لأنواع الجهات الفاعلة المختلفة (مثل مقدمي المعلومات والوسطاء ومستلمي المعلومات). وعند رسمك للشبكة، فكر في طرق التأكيد على القنوات الأكثر شعبية وفاعلية، وطرق تحديد الجهات الفاعلة التي تضيف قيمة إلى المعلومات التي تشاركها.

في يونيو 2019، شارك فريق **Resurgence** في فعالية **Understanding Risk Field Lab** - وهي فعالية للفنون والتكنولوجيا لمدة شهر في شياخ ماي، في تايلاند - لفهم مخاطر هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات في مجتمع نونغ هوي (**Nong Hoi**) من خلال تخطيط ورسم النظام الإيكولوجي للمعلومات. ومن خلال ورش العمل التي عُقدت مع السكان المحليين والزيارات الميدانية والمقابلات مع الجهات الفاعلة الرئيسية، تم إنشاء رسم تخطيطي تفصيلي لشبكة معلومات شياخ ماي.



تصميم نظام اتصالات

تصميم نظام اتصال متعدد القنوات لمساعدة المجتمعات على مشاركة الرسائل المهمة بسرعة. ويجب أن يستند هذا إلى الطرق التي يتبعها السكان المحليون بالفعل في مشاركة المعلومات في المجتمع. وقد تتضمن هذه الأساليب الترتيب والتتابع - حيث تمر مجموعة من المستلمين الرسالة إلى مجموعة أخرى؛ والتدريب - حيث يتعلم الأشخاص الرئيسيون كيفية نقل الرسائل من خلال القنوات المختارة؛ وإبداء الملاحظات والتعليقات - حيث يقوم جميع مستخدمي نظام الاتصال بالإبلاغ عما يعمل بشكل جيد وحيثما تكون هناك حاجة إلى إجراء تحسينات.

1. حدد القنوات الأكثر فاعلية للاتصال. واعد اجتماعًا للممثلين المحليين لمعرفة كيفية مشاركة الأشخاص للمعلومات الموثوقة وجمع الملاحظات والتعليقات (الإيجابية أو السلبية) حول قنوات الاتصال التي يستخدمونها حاليًا. قد تصل بعض القنوات إلى قطاعات معينة من السكان بشكل أكثر فاعلية من غيرها. أي أن كبار السن قد يستخدمون الرسائل القصيرة؛ في حين قد يفضل الشباب تطبيقات المراسلة الاجتماعية مثل واتساب.
2. حدد حراس كل قناة. إذا قررت استخدام المدارس للتواصل مع الأطفال وأولياء أمورهم. فستحتاج إلى كسب تعاون مديري المدارس. وإذا كنت ترغب في تعميم الرسائل من خلال صفحة المدرسة على فيسبوك. على سبيل المثال. فستحتاج أيضًا إلى الاتصال بالمسؤول.
3. حاول أن تكسب تعاون الحراس الآخرين لقنوات الاتصال المحلية. اشرح ما تريد تحقيقه. اطلب منهم تمرير رسائل الطقس المهمة وتقديم الملاحظات والتعليقات الواردة من المستلمين.
4. قم بإجراء الاختبار والمراجعة. انشر رسالة اختبارية لمعرفة مدى جودة عمل شبكة الاتصال. وقم بإجراء أي تعديلات ضرورية.
5. راقب الملاحظات والتعليقات الواردة من المستلمين والحراس لتعديل رسائلك وتحسينها.

عملت مجموعة تنمية مجتمعية في كيبيرا (منطقة سكنية عشوائية في نيروبي، كينيا) مع إدارة الأرصاد الجوية الكينية والقادة المحليين على تصميم نظام لاتصالات الطقس. ينشر هذا النظام معلومات الطقس والنصائح ذات الصلة إلى أكثر من 50000 مقيم يوميًا عبر محطة إذاعية محلية وصفحة فيسبوك ومجموعة واتساب والرسائل القصيرة. وهناك أيضًا حلقة للملاحظات والتعليقات بشكل مهم ومفيد.



مراكز التبريد

تعتبر مراكز التبريد أماكن يمكن للناس فيها الراحة والاسترخاء خلال فترات الحرارة الشديدة. ويتم استخدامها من قبل الركاب والعاملين في الهواء الطلق وكبار السن - أي شخص يتعرض لدرجات حرارة عالية جدًا ومعرض لخطر الإجهاد الحراري. وكإجراء مبكر، فإن مراكز التبريد سهلة التنفيذ ومنخفضة التكلفة. فهي عبارة عن إجراء منقذ للحياة في المجتمعات التي تعاني من موجة حر.

1. تحقق من توقعات الطقس وخاصة أي تحذيرات خاصة بالطقس بانتظام للاستعداد لفترات الحرارة الشديدة.
2. حدد موقعًا مناسبًا يسهل الوصول إليه وملائمًا لأفراد المجتمع الذين قد يعانون من الإجهاد الحراري مثل مكاتب الصليب الأحمر أو المباني العامة أو الأماكن التي يوفرها القطاع الخاص. ويمكنك أيضًا التفكير في إمكانية النقل والحركة للوصول إلى المزيد من الأشخاص باستخدام حافلات أو خيام مبردة.
3. جهّز المركز بأجهزة التبريد مثل المظلات أو المراوح أو بخاخات الماء البارد أو وحدات تكييف الهواء. وتأكد من دوران الهواء جيدًا لديك.
4. قم بتحضير المرطبات للزوار - كالماء البارد أو عصير الفواكه مثلًا. كما أن توفير المناشف الباردة يعد طريقة جيدة للتخفيف من الحرارة.
5. قم بإعداد لافتات أو نشرات عن أخطار الحرارة. واستخدم الرسومات للمساعدة في الوصول وفهم الرسالة. واشرح المخاطر للزوار.
6. شارك خبراتك مع المتطوعين وأفراد المجتمع الذين زاروا مركز التبريد لإجراء أي تعديلات / تحسينات في المرة التالية التي تقوم فيها بالإعداد عند توقعات الطقس شديد الحرارة.

في يوليو 2019، تأثرت هانوي، في فيتنام بموجة حر مع درجات حرارة عالية لفترات طويلة وصلت إلى 47.5 درجة مئوية. وقد تم تجهيز مكتب وخيمة للصليب الأحمر بأجهزة تبريد لتوفير الراحة للأشخاص المعرضين للخطر من الحرارة. وقد تم تزويد الزوار بالمرطبات والراحة التي هم في أمس الحاجة إليها للتعافي من تعرضهم لدرجات حرارة عالية. وكان يدير مراكز التبريد المتطوعون في الصليب الأحمر المدربون على الإسعافات الأولية.



ارتباط عالمي

تساعد الأنشطة في هذه الوحدة المجتمعات والمجموعات الأكثر تأثرًا بالمخاطر على الوصول إلى معلومات الطقس وفهمها والتصرف وفقًا لها من خلال تسهيل الفهم وزيادة أهميتها على المستوى المحلي. وتتضمن الوحدة سلسلة من الأنشطة المصممة لتحسين توصيل المعلومات إلى السكان. باستخدام القنوات والجهات الفاعلة الموجودة بالفعل داخل المجتمع. ترتبط هذه الأنشطة مجتمعةً بالهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره» ولا سيما الغاية 13.1: «تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان». جنبًا إلى جنب مع الغاية 13.3: «تحسين التعليم وإذكاء الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ. والتكيف معه. والحد من أثره والإنذار المبكر به». ومن خلال تسهيل الوصول إلى معلومات الطقس وفهمها واستخدامها. فإن هذه الأنشطة تدعم أيضًا وبشكل مباشر الهدف G-5 من «إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث» الذي يدعو إلى زيادة «عدد البلدان التي لديها معلومات وتقييم لمخاطر الكوارث يمكن الوصول إليها ومفهومة وقابلة للاستخدام وذات صلة متاحة للناس على المستويين الوطني والمحلي».



التواصل الإبداعي

تصف هذه الوحدة بعض الطرق التي يمكنك من خلالها استخدام التواصل الإبداعي لزيادة الوعي بالمشكلات الحضرية. حيث تمتلئ المساحات الحضرية بالإلهام الإبداعي؛ وهنا، نتشارك بعض الأفكار الإبداعية التي تستفيد من هذه المساحات.

وإذا كانت الأمثلة التالية تثير خيالك، فلماذا لا تستكشف طرقًا أخرى للتواصل الإبداعي في عملك الحضري؟ ولا يقتصر التواصل الإبداعية على مجرد نقل الرسائل المهمة إلى جمهور أوسع. بل يمكن أن يساعد في توليد شعور بالانتماء ووجود هدف مشترك لدى مجموعة المتطوعين والشركاء المشاركين في العمل الحضري.

إن التواصل الإبداعي يسمح للمجموعات المحلية بالمشاركة مشاركة نشطة وفعالة في المراسلة الحضرية. ويستمد الإلهام من تنوع هذه المجتمعات ومجموعة المهارات المختلفة التي تقدمها.



الفن الحضري

يجمع الفن الحضري بين الأشخاص لابتكار وإبداع التصميمات مثل اللوحات الجدارية والفسيفساء والمنحوتات. ومن خلال تصميم وابتكار قطعة فنية. يمكن للأشخاص مشاركة رؤى جديدة حول المدينة. وتجديد مساحاتها بألوان نابضة بالحياة وإيصال الرسائل الرئيسية حول مواضيع مثل الثقافة أو الصحة أو حتى تغير المناخ أو الكوارث الطبيعية. كما أن الفن الحضري يمكن أن يلهم الأشخاص ويزيد من إشراق حياة سكان المدن فضلاً عن أنه يعزز المساواة والاندماج.

1. يمكن للسلطة المحلية، والمجموعات المجتمعية، والمدارس والفنانين المساعدة في صياغة الأفكار الخاصة بالتصميم وتحديد الموارد. بما في ذلك المتطوعين والمواد. ولتقليل التكاليف إلى الحد الأدنى. فكر في سؤال الموردين المحليين عما إذا كان بإمكانهم توفير المواد عينياً.
2. وفكر في المساحات غير المستغلة في المدينة، والتي قد تنتج لأسباب جمالية أو وظيفية أو لأسباب تتعلق بالجريمة على سبيل المثال. وضع في اعتبارك المساحات الثابتة مثل المباني الحكومية والمساحات المتنقلة مثل حافلات المدينة. وحدد المساحات. واحصل على التصاريح والأذونات الضرورية. ووافق على الموضوع أو الرسالة. وارسم تصميم التركيب الفني واعرض طريقة تحويل المساحة وتغييرها. وشارك التصميم والمفهوم مع كل شخص مشارك.
3. ويمكنك تعيين متطوعين والتخطيط لكيفية إنشاء قطعة فنية - قد يستغرق الأمر بضعة أيام أو أسبوعين لإنهاء العمل. وذلك حسب حجم المشروع وعدد الأشخاص المشاركين.
4. عليك أن تحلى بالإبداع! ضع في اعتبارك سلامة المتطوعين إذا كانوا يعملون في مناطق خارجية مكشوفة. أو في أماكن مرتفعة أو يستخدمون أدوات حادة أو يعملون في منطقة غير آمنة / غير مضاءة في المدينة. وانشر أنباء التقدم المحرز على وسائل التواصل الاجتماعي وأشرك وسائل الإعلام المحلية.

في عام 2007، عقد فرع الصليب الأحمر الأمريكي بمنطقة خليج سان فرانسيسكو شراكة مع شركة مرافق محلية ومقدم رعاية صحية على مستوى البلاد وشركة إعلانات، وقد قاموا معاً بتركيب لوحات جدارية مؤقتة حول المدينة تبين الأضرار المحتملة الناجمة عن زلزال كارثي. وكانت الحملة التي استمرت يومين تهدف إلى تحفيز تخطيط التأهب لدى الأسر.



التوسع الحضري التكتيكي

تستخدم المدن في جميع أنحاء العالم مشاريع قصيرة المدى وقابلة للتكيف لتحقيق أهداف طويلة المدى محددة مسبقًا تتعلق باستخدام الأماكن العامة وغيرها. ويدور «التوسع الحضري التكتيكي». كما هو معروف. حول العمل. وهو يشير إلى نهج يقوم على المدن و/أو المؤسسات و/أو المواطنين لمواجهة التحديات في البيئة المبنية. باستخدام تدخلات قصيرة المدى ومنخفضة التكلفة وقابلة للتوسيع بهدف تحسين التغيير طويل المدى. ومن أمثلة ذلك تحويل موقف سيارات مهجور مؤقتًا إلى مقهى. ورسم وتلوين مرآت مشاة في منطقة مزدحمة بالمرور. ووضع النباتات في أوعية «لتخصير» وتشجير أحد الأرصفة.

1. استكشف تحديات البيئة المبنية في مدينتك وأدرج تلك التي ترغب في معالجتها. واختر تحديًا وفكر في الأفكار الإبداعية التي توضح كيفية التغلب على هذا التحدي من خلال إجراء تغييرات مؤقتة.
2. قم بتعيين شركاء مناسبين لدعم نشاطك. ويمكن أن يكون من ضمنهم سلطات محلية. و/أو منظمات مجتمع مدني و/أو مجموعات مجتمعية.
3. خطط للحدث مع الشركاء. وحدد مربيًا سكنيًا. أو ميدانًا. أو موقف سيارات. أو رصيفًا. أو أي منطقة أخرى في المدينة يمكن تنفيذ هذه التغييرات المؤقتة فيها. واحصل على التصاريح والأذونات اللازمة. وحدد مدة تطبيق التغييرات (عادة من يوم إلى 7 أيام)؛ وضع قائمة بالمهام التي يلزم إكمالها وخصصها للفريق.
4. اتخذ الإجراءات ووثق التقدم المحرز. وشارك صورًا ومقاطع فيديو للأشخاص يتفاعلون في المكان الجديد بعد تغييره. وقم بدعوة المسؤولين المحليين لرؤية المكان بأنفسهم.
5. فكر جيدًا مع الشركاء في النتيجة. وفكر أيضًا في كيفية العمل مع المجتمع والسلطات المحلية لإجراء المزيد من التغييرات الدائمة التي تتغلب على التحديات التي حددتها.

في لوساكا. عاصمة زامبيا. تم استخدام التوسع الحضري التكتيكي لزيادة الوعي بالمخاطر الناجمة عن الحرارة المفرطة في المدينة واقترح إجراءات حاسمة لاتخاذها أثناء موجة الحر الشديد لمنع التأثير على صحة البشر. وشمل يوم العمل محطات تبريد بالمظلات الشمسية. وأحواض لغسل الأقدام. وقرع طبول. ومسابقات إلقاء شعر في منطقة سكنية عشوائية.

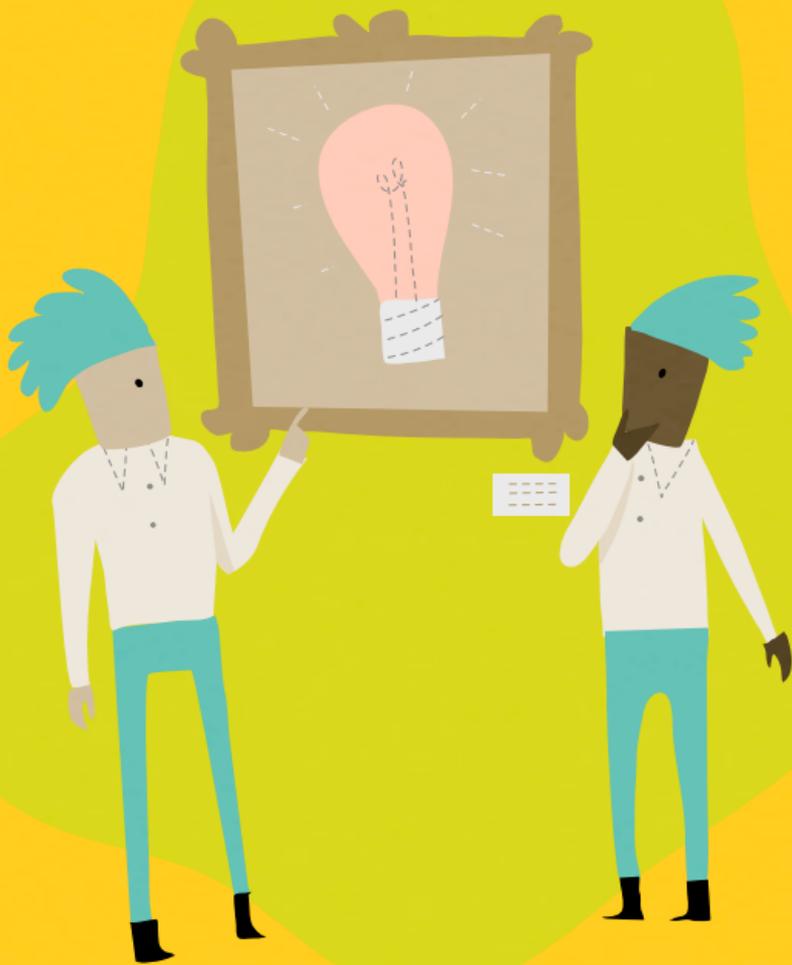


التجمعات المفاجئة

التجمع المفاجئ هو عمل يتم تنسيقه بشكل عشوائي على ما يبدو حيث تتجمع مجموعة كبيرة من الناس في مكان عام ويقومون بالتمثيل لفترة وجيزة ثم يتفرقون. ويهدف التجمع المفاجئ إلى جذب انتباه الجمهور بطريقة مسلية ونقل رسالة معينة مثل كيفية الحفاظ على سلامتك أثناء الجو الحار.

1. كَوْن مجموعة من المتطوعين من إحدى مدارس الفنون الأدائية المحلية أو من مجموعة مجتمعية. ثم حدد مكان التجمع المفاجئ بناءً على الأشخاص الذين يحتاجون إلى سماع رسالتك. ومكان تواجد هؤلاء الأشخاص عادةً في المدينة.
2. ناقش أهم ثلاث رسائل رئيسية تريد توصيلها. على سبيل المثال. يمكن أن تشمل النقاط المهمة المتعلقة بموجات الحر الشديد ما يلي: المخاطر (مثل أن تكون موجات الحر قاتلة). وتدبير الحماية الذاتية (مثل حماية نفسك بالبقاء في المنزل خلال أشد أوقات اليوم حرارة): وإبلاغ الجمهور بوجود تهديد وشيك (مثل وصول موجة الحر يوم السبت).
3. استخدم نقاط القوة الإبداعية للمجموعة لإيجاد طريقة لنقل هذه الرسائل إلى الجمهور المحلي والتواصل معه. على سبيل المثال. يمكنك استخدام موسيقى أغنية مشهورة وتبديل كلمات الأغنية برسائلك الرئيسية. أو يمكنك ربط عبارات معينة بحركة رقص معينة. عليك أن تتحلى بالإبداع!
4. يجب مواصلة الممارسة والأداء. فالتجمع المفاجئ الناجح سيجذب حشدًا كبيرًا من الناس وتغطية واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي/وسائل الإعلام المحلية.

في نيودلهي بالهند. قام بعض المتطوعين بعمل تجمع مفاجئ لنقل رسائل بسيطة عن الحرارة الشديدة وهي: اشرب المزيد من الماء. وأبق رأسك مغطىً و«استرح. استرح. استرح» بين الساعة 12:00 والساعة 15:00 - أكثر ساعات اليوم حرارة. وقاموا بأداء ذلك في المطار وفي إحدى الأسواق المزدحمة لإبلاغ الزوار والسكان بكيفية التعامل مع درجات الحرارة المرتفعة.



الاستعانة برسم كاريكاتوري

يتضمن هذا النشاط ابتكار رسوم كاريكاتورية وتحسينها في الوقت الفعلي بمساعدة رسام كاريكاتير واستخدام تعليقات الجمهور وملاحظاته لتسجيل الأفكار والرؤى. ومن الممكن أن تصل الرسوم الكاريكاتورية إلى جوهر الأمر بطريقة بسيطة وملفتة للنظر.

1. حدد موضوعًا. يمكن أن تختار أي موضوع يتعلق بالمسائل الحضرية. مثل إنشاء مدينة صحية وصالحة للعيش بها أو البقاء آمنًا في المدينة.
2. امنح رسام كاريكاتير محليًا فرصة المشاركة. واطلب من رسام الكاريكاتير إنشاء مسودات أولية تركز على التحديات والفرص المتعلقة بالموضوع.
3. ابحث عن مكان لإقامة هذه الفعالية واحجزه؛ وقم بدعوة عدد محدود من الأشخاص للانضمام إلى الفعالية؛ وزوده بالمواد اللازمة.
4. قدّم الموضوع لافتتاح هذه الفعالية وشجّع الناس على التفكير. وابدأ الفعالية. ربما عن طريق دعوة المتحدثين لمشاركة تجاربهم حول الموضوع و/أو مطالبة كل فرد في الجمهور بالمساهمة بفكرة واحدة.
5. اعرض المسودات الأولية للرسوم الكاريكاتورية قبل تشجيع المشاركين على مشاهدتها ومشاركة تجاربهم أو رؤاهم المتعلقة بالرسوم الكاريكاتورية مع الآخرين.
6. بعد ذلك، قم بدعوة المشاركين للانضمام إلى جلسة عامة ومشاركة وتبادل أفكارهم حول الرسوم الكاريكاتورية. وفي الوقت نفسه، اطلب من رسام الكاريكاتير تعديل المسودات الأولية بناءً على ملاحظات الجمهور وتعليقاته.
7. شارك الرسوم الكاريكاتورية النهائية مع الجمهور. واطلب منهم التفكير بإيجاز فيما تعلموه. ثم وجّه الشكر رسميًا إلى رسام الكاريكاتير والمشاركين قبل اختتام الفعالية.

تم الترتيب لإقامة فعالية الاستعانة برسم كاريكاتوري لاستكشاف القضايا الحضرية المعقدة والمتشابكة مع ممثلين إقليميين من منطقة أندلسية الإسبانية، ومنطقة أكييتين الجديدة الفرنسية، ومنطقة دولوميت الإيطالية، ومنطقة جلاسكو الاسكتلندية. ومن خلال تعليقات المشاركين وملاحظاتهم، ابتكر رسام الكاريكاتير رسومات حول إحداث تغيير طويل الأجل ودائم على الرغم من قيود سياسات الدورة الانتخابية وتخطيطها الأقصر أجلًا. وبعد الفعالية، تمت مشاركة الرسوم الكاريكاتورية على نطاق أوسع لتوضيح سبب أهمية هذا التغيير الهادف.



ارتباط عالمي

يمكن أن تكون أشكال التواصل الإبداعي الموثقة بشكل فعال أمثلة قوية على النشاط والإبداع الحضري لعرض الأفكار والحلول للجُمهور العالمي. ويمكن مشاركة الصور ومقاطع الفيديو افتراضياً لتسليط الضوء على القضايا الرئيسية وإظهار التواصل الإبداعي والاتصال بالسياسة العالمية.

ويكون التواصل الإبداعي فعالاً بشكل خاص على مستوى السياسة العالمية إذا تم العمل المنسق في وقت واحد في جميع المناطق الحضرية حول العالم. فربط التواصل الإبداعي بالأحداث العالمية - المتعلقة بالعلوم أو الطب أو الرياضة أو التكنولوجيا أو السياسة على سبيل المثال - يعد طريقة أخرى لضمان أن الرسائل لها صدى وتأثير عالمي.

